



**الاتحاد**  
Al Ittihad Al Ichtraki

الاثنين 30 يناير 2023 الموافق 8 رجب 1444 العدد 13.362

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.ittihad.info  
www.twitter.com/AlIttihad\_ichtrak  
www.facebook.com/AlIttihad\_ichtraki  
jaridati1@gmail.com

المن: 4 درهم

## الكاتب الأول إدريس لشكر: الاتحاد يضرب موعدا لساكنة الصحراء في مهرجان خطابي بالعيون يوم 4 فبراير القادم



## رئيس المجلس الوطني الحبيب المالكى: الاتحاد حزب حي وقوي، وله قدرة وجدارة لقيادة الصف الديمقراطي الحدائي

تقرير رسمي للاتحاد الأوروبي: ساكنة الأقاليم الجنوبية للمملكة تستزيد بشكل كامل من الاتفاقيات القائمة بين الرباط وبروكسيل



### البرد القارس يتسبب في مصرع شخصين ببني ملال



### سفارة مغربية في بغداد بعد 18 سنة على إغلاقها

## حصان طروادة... ونهاية العسكر الجزائري

قلعة العسكر الجزائري، وذلك لأن هذا الأخير في حال استمر في رهانه الجديد على الغرب، فإنه سيفقد روسيا، مع روسيا وفقدانها كل تامينها الروسي، سيجعل الغرب على غرار ما قامت به مع بشار الأسد في سوريا، وهذا الاختيار الذي نتجته نحوه الجزائر سيجعلها عاجزة عن الاستمرار في تحقيق التوازن بين التحالف مع روسيا الروسية الأوكرائية لن يقبل بامتداد روسي بشمال إفريقيا، ويبدو أن كل ما يقوم به الغرب هو محاولة استدراج النظام الجزائري للعسكر الغربي من أجل فصله عن روسيا، وبدخول فرنسا على الخط هو نتيجة قراءتها للوضع الصعب للنظام الجزائري، والذي تستغلته التجارية الأخرى.

هذا الوضع الجيوستراتيجي الجديد الذي ستجد فيه الجزائر نفسها بعد أن يتم استدراجها لقطع العلاقة مع روسيا وفقدانها كل تامينها الروسي، سيجعل الغرب مستفردا بها وسيتم بعده فرض مطالبه عليها، ويبدو أن هذه هي خطة حصان طروادة الفرنسي أو الغربي عموماً، الذي سيقتحم قلعة العسكر لعزلة عن حليفه التقليدي ووضعها وجها لوجه مع الشارع ومطالبه ومطلب للدخل الجزائري، الذي سينتهي لا محالة بعد فرض الديموقراطية على العسكر، وأن ينتهي الأمر بفرض مبادرة الحكم الذاتي على النظام الجزائري لقبولها كحل سياسي لطفي ملف الصحراء!! ثم نهاية العسكر الجزائري!!

الواضح للنظام الجزائري بين فرنسا والغرب والمحور الإبرتي-الروسي!!!

الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بعد اندلاع الحرب الروسية-الأوكرائية وبناء تحالفات عالمية جديدة على أساسها، سيجعل من غير الممكن أن تلعب الجزائر على الوجهين؟! وسيكون مطلوب منها أن توضح خياراتها الجيوستراتيجية بالمنطقة، خاصة وأن العسكر ارتكب خطأ استراتيجيا باستعماله سلاح الغاز للضغط على إسبانيا بعد موقفها السياسي الأخير من القضية الوطنية، لذلك فالجزائر ستكون مضطرة لتوضيح موقفها واختياراتها بالمنطقة، بين أن تحافظ على تحالفها مع روسيا وتؤدي ثمنه سياسيا، وتواجه العقوبات التي قد تفرضها عليها الولايات المتحدة الأمريكية، وبين أن تتحاذ للغرب وتغير توجهها وتفقد بذلك حليفها التاريخي!!

فرنسا كانت لها قراءة «ذكية» لهذا التوقيع الصعب للجزائر وخيارات نظامها الصعبة، أضف لذلك أنه كانت لها قراءة واقعية لوضعيتها الجديدة بإفريقيا بعد أن فقدت أغلب مواقعها بالقارة وترجع نفوذها بالساحل وعموم إفريقيا، من هنا قررت الدولة الفرنسية أن تسبق الولايات المتحدة الأمريكية للجزائر وأن تستفرد بهذا النظام رغم الثمن الباهظ الذي اختارت أن تؤديه في علاقتهما مع المغرب والأزمة غير المسبوقة التي يعيشها البلدان منذ أن اختارت فرنسا الانحياز للعسكر.

الاختيارات الجديدة للقيادة العسكرية الجزائرية والتوجهات الجديدة للنظام العسكري، بتقريره من فرنسا ومدخل المغرب، هي بمثابة صك ولوج حصان طروادة إلى

دفع، قبل أشهر، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر إلى لقاء شقريحة قصد تنبيهه إلى أن شراء السلاح الروسي قد يؤدي لفرض عقوبات على الجزائر، والتي قد تشمل أرصدهم المالية بالغرب.

هذه التحركات الأمريكية دفعت الجزائر إلى البحث عن حماية غربية، وليس هناك غير فرنسا، البلد الأقرب للجزائر، كي توفر لها نوعا من الحماية قد تنتهي بتغيير الوجهة الجزائرية على مستوى شراء الأسلحة من السوق الروسية إلى السوق الفرنسية، لذلك لن نستغرب إذا ما تم توقيع اتفاقيات لشراء الأسلحة من فرنسا بصفقات ضخمة، في إطار سياسة الجزائر لتفويض سياسة التسليح بين روسيا وفرنسا، هذه الأخيرة التي تعتبر للجزائر، لأن روسيا في حاجة للسلاح مما يجعلها غير قادرة حاليا على تلبية الطلب الجزائري، كما أنها هي نفسها محتاجة لقطع الغيار المرتبطة بالآليات العسكرية.

روسيا التي ارتبطت معها ليس فقط بصفقات السلاح بل شمل تعاونهما مستويات سياسية واقتصادية كبرى، مرتبطة أيضا بمساعدة النظام الجزائري لقوات «الفاغنر» بالمنطقة، وبحثها عن حليف جديد خاصة على المستويين العسكري والدبلوماسي، قد يقدم لها الحماية من أي عقوبات أمريكية محتملة، فهل يمكن للنظام الجزائري أن يلعب على الحبلين، الحبل الروسي والحبل الغربي، وهل يقبل باقي الغرب بهذا التوقيع غير

### نوفل البعمري

يسجل الملاحظون وجود تحركات في المنطقة تتعلق بالتقارب الجزائري-الفرنسي من جهة، والأزمة المغربية الفرنسية من جهة أخرى، والتي اعتبرت الزيارة السابقة لماكرون للجزائر، ثم الزيارة الحالية لتشفيرحة لفرنسا، أهم تجلياتها، وي طرح السؤال حول أسباب هذه الزيارة غير تلك المعلن عنها من توقيع اتفاقيات تتعلق بالتعاون الأمني والعسكري بين البلدين!!

إن الجواب عن هذا السؤال نجده في التحرك الذي يتم داخل الولايات المتحدة الأمريكية خاصة بالكونغرس، الذي وجه أعضاؤه رسالة تطالب بتطبيق عقوبات اقتصادية، سياسية ومالية على الجزائر، بسبب وجود تقارير عن العسكر الجزائري، الذي خصص ميزانية ضخمة للتسلح بتوجه نحو شراء السلاح من روسيا، وهو ما يعاقب عليه القانون الأمريكي الذي يطالب أعضاء الكونغرس بتطبيقه على الجزائر وجزرالاتها، وهو ما

## منظمة النساء الاتحاديات تفتح نقاشا مجتمعيا حول مدونة الأسرة



نظمت منظمة النساء الاتحاديات، مساء يوم الجمعة الماضي بالدار البيضاء، ندوة في موضوع «مراجعة شاملة لمدونة الأسرة لحماية للمجتمع» ساهم فيها كل من الكاتبة الوطنية للمنظمة حنان رحاب، مليكة الرخيني، برلمانية عن الفريق الاشتراكي عضو لجنة التشريع، سعد بنور، أستاذة جامعية بكلية الحقوق، ومحمد أمغار محامي متخصص في المادة الدستورية.

وتأتي هذه الندوة في إطار الترافع من أجل مدونة للأسرة شاملة لكل قضاء الأسرة والنساء والأطفال، كما تأتي في إطار تنظيم المنظمة لسلسلة من الندوات عبر التراب الوطني يساهم فيها ثلثة من الأستاذة والباحثين والحقوقيين والسياسيين والمجتمع المدني المهتم بقضايا الأسرة والنساء والطفولة.

وقد افتتحت هذه الندوة بمدخل الكاتبة الوطنية للمنظمة النساء الاتحاديات حيث وبعد استعراض كل المواقف الحزبية بخصوص قضية مدونة الأسرة وقضية النساء وقضايا الطفولة، اعتبرت أن المدونة في صيغتها الحالية لم تعد تستجيب لمتطلبات الحاضر، وأنه يجب تعديلها تعديلا شاملا، وأن لا يقتصر نقاش المدونة داخل اللقاعات الحزبية بل يجب أن يتم الانفتاح على المجتمع المدني والإعلام، من أجل نقاش وحوار وتفاعل حول الرغبة في المراجعة الشاملة والدقيقة للمدونة.

وأضافت أن «منظمة النساء الاتحاديات اشتغلت على تعديلات، حيث نعتبر أن القانون برمته يحتاج إلى تعديلات وليس فقط الخمسة أو الستة مواضيع المتداولة، هذه التعديلات التي اشتغلنا عليها في المنظمة تعتمد على ما تمت المصادقة عليه من قبل المغرب...»





## ادريس لشكر الكاتب الاول: الحكومة مطالبة بتنزيل مشروع النموذج التنموي الجديد واجراءة المشروع الملكي للحماية الاجتماعية من أجل تطور وتقدم البلاد

المجتمع يستدعي قبل كل شيء القطع مع أساليب الانغلاق... إن الاتحاد الاشتراكي ليس بنية منغلقة، ليس أجهزة يتربع عليها زعماء احترفوا السياسة، إن الاتحاد الاشتراكي بيت مفتوح وحق مشاع لكل المغاربة المؤمنين بقيم الديمقراطية والحدادة والعدالة الاجتماعية....

وفيما يتعلق بالتجديد التنظيمي، فإننا نطمح من خلاله إلى تفعيل خارطة الطريق التنظيمية، بخصوص إعادة هيكلة أجهزة الحزب التسييرية في الفروع والإقليم، فانتتم تعلمون أن الجهاز الحزبي له اهميته في تنشيط الحياة الحزبية، الانتخابية ونشاطات الانشطة المؤسسية والنضالات الجماهيرية في الميدان، لذلك يتعين الحرص على أن تكون هذه الأجهزة تتمتع بكامل صلاحياتها الوظيفية وقراتها التسييرية وكفاءتها القيادية، وهو ما يتطلب ليس فقط الاقتصر على عقد مجالس ومؤتمرات للترميم والتطعيم وإعادة توزيع المهام، وبعده الجمود والانغلاق، وإنما يتطلب الأمر بالضرورة قدرا من الانفتاح والتجديد والتشبيب، حسب الإمكانيات والسياسات المحلية. على أننا لا يمكن أن نذهب إلى المؤتمرات الإقليمية، بدون تصورات مستقبلية والتزامات واضحة ودقيقة، بخصوص توسع التنظيم وإنماء العضوية، لا بد أن نتخبروا في فروعكم وأقاليمكم أجهزة قيادية تلزم معكم على برامج وتعاقد مع قواعدها على مخططات بشأن انفتاح التنظيم وتوسيع قاعدته وتنويع قطاعاته وتنمية عضويته. لقد أكد الاتحاد الاشتراكي أن من يستند على مرجعية تاريخية هو حزب سيدج بالضرورة في المستقبل مكانا له بين من سيصنعون المغرب القادم، وأن صنع من عدم سيظل رهين ذلك العدم غير قادر على تقديم أي إضافة لوطنه. لقد سجل حزبا قدرته على البقاء كبيرا في المشهد الحزبي المغربي رغم الضربات الكثيرة والعديدة التي القاهها من خصومه، وتأكد ذلك ميدانيا في محطة 8 سبتمبر 2021 من خلال كونه قوة سياسية أساسية وضرورة حزبية في بلدنا، ورقم وازن في أجندة المغرب، وفي الانتخابات الجزئية الأخيرة ازدادت الأمور وضوحا وتاكيدا؛

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد وجه رسالة مفادها أن التغيير لم يعد مقبولا أن يظل مجرد شعار انتخابي، بل ينبغي ترجمته على أرض الواقع، في شكل برامج ومشاريع وأفكار خلاقة، تعيد الاعتبار إلى المواطن، وتشرعه أن صوته ذهب في الاتجاه الصحيح.

وقد أصبح اتجاه الخط السياسي الذي يحكم اليوم فعل ونضال الاتحاد الاشتراكي يرتكز على أن الاتحاد الاشتراكي الوفي لتاريخه الوطني، المتشعب بهويته التقدمية، المستند إلى جذوره الاجتماعية الشعبية، ليشكل في عالم اليوم قوة سياسية، حديثة، تتخرط بوعي ومسؤولية في المساهمة في صنع مستقبل البلاد، عبر مرانيتها المتبصرة، السياسية والتنظيمية، على دور الشباب، والمرأة، ودور الأطر الوطنية والقوى المنتجة في البلاد في استيعاب التحولات الإنتاجية الجارية، وإدماج الثورات التكنولوجية المتواصلة.

وفي سياق هذا التوجه التقدمي، التنموي المندمج، تصبح مسائل التكوين، والاستثمار في الرأسمال البشري، والانفتاح المضبوط على المحيط الجيو-سياسي، قضايا مركزية في عالم، بات معلوما تواجهه نفس الإشكاليات، وتوحده

جديدة في بناء الحزب، توسيع دائرة الانخراط النوعي، تجديد العلاقة مع المجتمع، ابداع أساليب جديدة للتواصل مع المواطنين وتوسيع المشاركة السياسية... من هنا تروم هذه الدينامية الحزبية الجديدة، على المستوى التنظيمي والسياسي تحقيق أهداف رئيسية:

الوعي التنظيمي الجديد؛ التحضير لانتخابات 2026، اليوم وليس غدا؛ تقوية وسائط القرب؛ العودة القوية إلى المجتمع، ونقترح فيها عقد الملتقى الوطني للعمل الجمعي لمناضلي ومناضلات الحزب في الواجهة الجموعية.



### الاتحاد يضرب موعدا لساكنة العيون في مهرجان خطابي يوم السبت 4 فبراير القادم،

تعزيز التوقع في المؤسسات، ونقترح عقد الجمعية الوصية للمستشارين الجماعيين والجمعية الوطنية للمهنيين نقترح شهر مارس القادم.

لا خوف من الانفتاح، فالخوف الحقيقي من الجمود والانغلاق لأن الحرب الذي لا ينمي نفسه، كما وكيفا، محكوم عليه بالانكماش ثم الانقراض، فالحزب لا يمكن أن يشتغل بالموروث، حتى ولو كان هذا الموروث بشريا، وليبقى هذا الموروث حيا يجب أن يستمر في الأجيال اللاحقة... مناضل الأمل ليس هو مناضل اليوم وقطعا لن يكون مناضل الغد... فلم يعد مسموحا لأي حزب أن يوظف المجتمع وأن يشارك في تشكيل المؤسسات إذا لم يكن حزبا كبيرا مفتوحا، منفتحاً، ومستعداً لاستقبال كل المواطنين الذين يعبرون عن اقتناعهم بمبادئهم والتزامهم بخطه واراتهم في الفعل المشترك... إن الحزب الذي لا يستطيع أن يتجدد بشكل كمي وكيفي واسع، محكوم عليه بالفناء، من هنا وجب زرع دم وروح جديدين في الاتحاد الاشتراكي باستقباله لمناضلين جدد، ونعتبره استقبالا لفعاليات جديدة وأفكار جديدة. إن الانفتاح على الكفاءات والفعاليات داخل

إبعادها التنموية. فتحية للنساء الاتحاديات وهنئاً لهن على نجاح مؤتمرن.

وهي مناسبة تؤكد دعمنا الكامل للسيرورة الترافعية لنساء الحزب اللاتي يتصدرن حاليا مشهد الفعل النسائي في معركتي تحيين وتجديد مدونة الأسرة، ومكافحة العنف ضد النساء، خصوصا العنف الرقمي.

وبالتزامن مع هذه المحطات، واصل حزبنا مسيرته التنظيمية: بهيكله مجالية همت الجهات وقطاعية همت قطاع المحاماة، الذي اجتمع مع الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين في عقد يوم دراسي حول مهنة المحاماة، وقطاع التعليم

رهان عقد المؤتمر وفق أفضل الأساليب الرقمية، بل إنه أعطى درسا للتنظيمات الحزبية والنقابية والجموعية الراغبة في عقد اجتماعاتها وتجمعاتها في ظروف جيدة.

لقد زرع نجاح المؤتمر الوطني الحادي عشر، نفسا جديدا في حزب الاتحاد الاشتراكي، نفسا قويا ومنتجا، وما بعده يؤكد ذلك: حضور سياسي قوي في المؤسسات (البرلمان بغرفتيه)، حضور فاعل في المجتمع، حضور سياسي ديبولماسي وازن دافعا عن وحدتنا الترابية، فوز ساحق في الانتخابات التشريعية الجزئية (مقعد بمجلس النواب في الحسيمة، مقعد بالريوش، مقعد بجريسيف...)، وتخلل ذلك عقد المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة

والع لآخر مناورة هي الموقف المناوئ الذي صدر عن البرلمان الأوروبي، والذي يعكس في واقع الأمر انزعاج العديد من الأطراف من موقع الندية الذي أصبحت تحتله بلادنا في تعاملها مع مختلف الشركاء. هذا الانزعاج هو الذي جعل العديد من الأطراف الأوروبية، وفي مقدمتها فرنسا، عاجزة عن استيعاب مشروعنا التنموي ونموذجنا الديمقراطي وتجربتنا الحقوقية. وقد كانت هذه الأطراف، إلى الأمام القريب، تشيد بما حققته بلادنا وتعتبره نموذجا وخطوات إيجابية، قبل أن يسقط عنها القناع.

لذلك، صمدت بلادنا بفضل التدبير الجيد والحاسم للنزاع لجلالة الملك، التي جعلت ملف الصحراء بمثابة النظارة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، ومعيار قياس سبل الصداقات ونجاعة الشراكات (الخطاب الملكي في ذكرى ثورة الملك والشعب - السبت 20 غشت 2022). الأمر الذي أدى إلى سيادة حكمة العقل لدى العديد من الشركاء التقليديين وتغيير مواقفهم اتجاه الصحراء المغربية، وعلى رأسهم بريطانيا وألمانيا وإسبانيا. ولا يسعنا، في هذا الصدد، إلا أن نثمن ما حققته بلادنا من انتصارات متوالية على الأضدة السياسية والدبلوماسية والميدانية لفائدة قضية وحدتنا الترابية، خاصة منذ الاعتراف الأمريكي بالسيادة الشاملة للمغرب على أقاليمه الصحراوية. وندعو إلى اليقظة المستمرة، في المنتظم الدولي والاتحاد الإفريقي والمحيط الإقليمي، لترسيخ الموقف الدولي الذي يؤكد على محورية العملية السياسية، وضرورة مشاركة الجميع فيها، بما في ذلك الجزائر، من أجل تسوية نهائية وفق مبادرة الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية.

ولا يسعنا أيضا إلا الاعتراز بالتوجه المغربي الذي أبهر العالم خلال كأس العالم، والذي يعتبر عنوانا بارزا لتلاحم الأمة المغربية، نساء ورجالا، شيوخا وشبابا، في الدفاع عن العلم الوطني. وسنظل، في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في طليعة المدافعين عن هذا التوجه المغربي، أوفياء لمبادئنا المنتصرة لأولوية الوطن، مستحضرين مواقف قياداتنا التي عبر عنها المرحوم عبد الرحيم بوعبيد والشهيد عمر بنجلون في سنوات الضيق، ولن نسحق لأي كان باستغلال قضايانا الداخلية للإضرار بمصالحنا الوطنية.

الأخوات والإخوة، نجتمع اليوم في البورة الثانية لمجلسنا الوطني على بعد ستة من المؤتمر الوطني الحادي عشر، فبتاريخ 28-29 و30 يناير 2022، عقد حزبنا مؤتمره الوطني الحادي عشر، وكان مؤتمرا ناجحا بجميع المقاييس السياسية والتنظيمية، وتأكد للجميع من خلال وثائق المؤتمر والبيان العام الصادر عنه أن الحزب لم يبدع في المجال السياسي والتنظيمي فقط، ولكنه أبداع أيضا في عقد مؤتمر عادي في ظروف استثنائية. وريح الاتحاديون والاتحاديات

المدرجة في إطار صندوق المقاصة، من خلال مضاعفة المخصصات المالية لهذا الصندوق ورفعها من 16 مليار درهم إلى 32 مليار درهم سنة 2022، وعبر تقديم دعم مباشر لمهنيي النقل للحفاظ على استقرار أسعار النقل في ظل أزمة الطاقة العالمية، بالإضافة إلى التدخل الحكومي الجزئي الذي هم مهنيي قطاع السياحة لتجاوز تبعات أزمة كورونا، كما تعول الحكومة على بعض الإجراءات الضريبية الجديدة التي أقدمتها في قانون المالية 2023 لمحاولة استعادة بعض الهوامش المالية، لتمويل بعض البرامج الحكومية، خاصة المتعلقة بالحماية الاجتماعية.

صحيح أن الأساس القوي للأزمة الاقتصادية التي يعاني منها المغرب، تأخذ ملامح وبصمات دولية، نظراً لعدة اعتبارات جيوسياسية واقتصادية تطل بتبعاتها كافة دول العالم، لكن هذا لا يعني أنه ليس هناك عدة عوامل داخلية زادت من استفحال الأزمة، في ظل غياب أي تعامل جدي وحازم معها من طرف الحكومة، فممارسات المضاربة والاحتكار الانتقاء من الأزمة تعد ممارسات خفية بل أصبحت ظاهرة للعيان وأصبحت موضوع تقارير مؤسسات الدولة، وموضوع اعتراف من طرف الحكومة نفسها، التي يقر وزراؤها في مختلف خرجاتهم بوجودها وبدورها في موجة غلاء الأسعار التي تطل الشعب المغربي.

\*\* يحتاج المجال الاقتصادي المغربي إلى مجموعة من الإصلاحات الهيكلية المتواصلة، التي تمكنه من الخروج من الأزمة، وتحقيق الطموحات والرهانات التي رفعها المغرب، باعتباره قوة إقليمية تسعى إلى تكريس ريادتها وتفوقها في مجالها الإقليمي والقاري:

إصلاح قانون المالية بما يضمن توازن المالية العمومية، ويسعى إلى استعادة هوامش مالية حقيقية قادرة على ضمان استدامة تمويل البرامج الإصلاحية، ويقلص الدين العمومي وخاصة الخارجي، الذي وصل إلى مستويات مرتفعة تقارب 100% من الناتج الداخلي الخام، وهو ما قد يرهق القرار السيادي الاقتصادي المغربي في يد مؤسسات التمويل الدولية، ويدفع إلى ظهور توترات اجتماعية متواصلة.

التنزيل السليم والفعال لمقتضيات القانون الإطار للإصلاح الضريبي، بما يضمن العدالة الضريبية ويرفع من قيمة المساهمة الضريبية في تركيبة مداخيل الدولة، ويرسي مفهوم الضريبة التصاعدية القائمة على من يكسب أكثر يدفع أكثر، ويتبنّى استقرار الضريبي، ويوسع الوعاء الضريبي ليشمل الفئات المعفية والخارجة عن دائرة الدفع الضريبي.

التسريع بتنزيل تصورات النموذج التنموي الجديد، كإطار وطني متوافق عليه، للتنمية الشاملة، والابتعاد عن التردد غير المبرر في مباشرة الإصلاحات الهيكلية الكبرى.

تقوية اليات مراقبة المنافسة ومحاربة الفساد، من خلال تعزيز أدوار مجلس المنافسة بما يضمن عمله كجهاز قادر على حماية المنافسة الاقتصادية، وتوسيع صلاحيات الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة، لتستطيع القيام بأدوارها كجهاز قادر على تخليق المجال الاقتصادي بمختلف مناحيه وجوانبه.

ضرورة التفعيل السريع للرؤية الملكية فيما يتعلق بالطاقة المتجددة، وجعلها البديل الحقيقي لضمان السيادة الطاقية للمغرب وتخفيف وطأة الفاتورة الطاقية للمغرب، نظراً للإمكانيات الهائلة التي يتوفر عليها المغرب في هذا الخصوص، ونظرًا كذلك للقوة الطاقية التي توفرها هذه الطاقات المتجددة، والكلفة المنخفضة لاستغلالها، من خلال إصلاح الترسنة القانونية المرتبطة بها وتعزيز الاستثمارات الخاصة بها؛

فقد كشفت أزمة الطاقة الحالية عن أهمية الورش الملكي الرامي إلى تحقيق السيادة الطاقية لبلادنا، من خلال إعداد ترسانة قانونية وبنيات مؤسساتية للحكامة والمواكبة وفتح باب الاستثمار في الطاقات المتجددة ما جعل بلادنا اليوم تعد من بين أولى دول العالم في هذا المجال، حيث ينتظر أن تبلغ حصة الطاقات النظيفة من النسيج الطاق لبلادنا 52% في أفق سنة 2030، وأن تتجاوز 80% في أفق سنة 2050، وهو ما سيجعل المغرب يحصص السيادة والاستقلال الذاتي، ويمنع منافسة الأمن المائي والغذائي.

ولحكم انتمائنا للاشتراكية الديمقراطية، لا يمكن إلا أن ننوه بالتقدم الذي حققته بلادنا في هذا المجال باعتباره ليس فقط ورشاً لضمان السيادة الطاقية، بل أيضاً مساهمة وأداة في خفض الانبعاثات الغازية الملوثة، ودعم الجهود الدولية لحماية البيئة؛ لذلك فإننا في الاتحاد الاشتراكي سنكون أكثر إلحاحاً في أن يتحقق هذا الورش الملكي الكبير من خلال تجميع شروطه القانونية والمؤسسية لما فيه خير ومصصلحة وطننا وشعبنا.

وفي هذا الإطار، نعلن لأخوتكم أننا سنعمل على استثمار في هذا الورش في مقرنا لمركزي وذلك بالإنتاج الذاتي للطاقة الكهربائية عن طريق الطاقة الشمسية.

التنزيل السليم والسريع لتوجهات القانون الإطار للاستثمار، بما يضمن فعاليته وقدرته على خلف دينامية استثمارية حقيقية ومتوازنة ترابيا وقطاعيا، تمكن من إعطاء دفعة قوية للاقتصاد المغربي وتزيد من معدل النمو في البلاد، وتوفر فرص التوظيف للشباب المغربي، وتسقط التهميش الاقتصادي على الجهات والمناطق المهمشة، ولن يتأتى إلا بإحداثيات مختلف السلوكيات والتحديات المعرفلة لتحقيق مشاريع المستثمرين المغاربة وجلب استثمارات أجنبية وهو ما يقتضي إزالة العراقيل والعوائق وأيضا وجدت وعلى أي مستوى من التدبير والمسؤولية باعتبارها مخالفة للقانون فلا استثمار بدون سيادة القانون.

مصلحة البلاد، بعيدا عن أي تدافع سياسي، أن تتحلّى الحكومة بما يلزم من جدية ومصداقية من أجل الالتزام بالاتفاقات المبرمة، وتعمل بالسرعة المطلوبة على إجراء ما تم الاتفاق حوله، محذرين من مغبة الانسياق نحو الحلول السهلة والانتفاء بالإعلانات المصورة، لما قد يشكله أي تراجع من خطر بث اليأس في النفوس وضرب الثقة في العمل التشاركي والحوار الاجتماعي، ويهدد بارتفاع نسبة التوتر والاحتقان في المجتمع؛ ولا بد أن ننوه بترأس أخينا الحبيب المالكي للمجلس الأعلى للتربية والتكوين مهنتاً لكافة أعضائه متاكدين أنه يشكل دعامة حقيقية لإصلاح منظومة التربية والتكوين

والأخوات والإخوة،

\*\* يعيش الاقتصاد المغربي على إيقاع الانتعاش المتواضع للاقتصاد العالمي، وتبعات الخروج من أزمة كورونا وما راكمته من خسائر جسيمة على مختلف القطاعات الاقتصادية الوطنية، تتطلب سنوات طويلة للتعافي، بالإضافة إلى تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وما نتج عنها من اختلالات كبيرة في سلاسل الإنتاج والتوريد العالمية، والارتفاع الصاروخي لأسعار الطاقة والمواد الغذائية ووصول معدل التضخم إلى

البناء والتصحيح من أجل ضمان تفعيل وتنزيل مشروع النموذج التنموي الجديد والمشروع الملكي للحماية الاجتماعية، كما أنه سيقيم بمهامه السياسية والتأطيرية من خلال هياكله وأجهزته المحلية والجهوية والوطنية، وفريقيه الاشتراكيين بمجلسي النواب والمستشارين من خلال ممارسة مهامهم الرقابية والتشريعية في الغرفتين؛ وكذا من خلال إعلامه دعما للحركة المدنية والاجتماعية. إن المغرب لا يمكن أن يحقق التنمية الشاملة المنشودة والتطور المطلوب، الذي سيكون في مستوى تطلعات الشعب المغربي، دون مضاعفة الجهودات لتجويد التعليم والتربية والتكوين والصحة والسكن، قطاعات اجتماعية أساسية تحفظ كرامة المواطن المغربي والاهتمام بالموارد البشرية والنهوض بها.

وبخصوص الحوار الاجتماعي، نؤكد على ضرورة مأسسة الحوار المركزي بين الحكومة والمركزية النقابية والكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب. ونسجل، في نفس الوقت، على هذا المستوى، أنه لا حوار اجتماعي بدون حوار جدي ومسؤول ومنتج ومؤسس على قواعد قانونية، بحكم أن الحوار وسيلة من أجل الوصول إلى نتائج مرضية ومتوافق عليها وتضمن سلامة اجتماعية

تزداد عزلة داخل المنظمة دورة بعد أخرى، وكذا دليل على مكانته الاعتبارية وسط مختلف الطيف الاشتراكي الديمقراطي، مما أهله للدفاع عن المصالح الوطنية، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية. الموازية

إن الدبلوماسية الموازية مهمة جوهرية بالنسبة للحزب، يمارسها الاتحاد الاشتراكي من خلال واجهة المنظمات الدولية والجهوية والإقليمية والأممية الاشتراكية والأممية الاشتراكية للنساء، والاتحاد العالمي للشباب، بالإضافة إلى ربط علاقات ثنائية مع الأحزاب القريبة أيديولوجيا من حزبنا.

إن من أولى الأولويات عندنا، هي تعبئة كل مواردنا البشرية والتنظيمية والإعلامية التي نتوفر عليها في حزبنا، من أجل أن تكون رواد وطلبة الدبلوماسية الموازية، وأن نستثمر كل علاقاتنا الخارجية وبنينا أخرى، من أجل أن تكون جزءا متينا من جدار صد مناورات خصوم وحدتنا الترابية.

الأخوات والإخوة،

إن الحكومة اليوم مطالبة بتفعيل وإجراء ما جاء في الخطابات السامية الملكية، وفي مقدمة

ذات المشاكل، سواء تعلق الأمر بالعلاقات الجديدة بين العمل والسوق، أو بين التنمية والبيئة، أو بين المحلي والخارجي في مجال ضبط الهجرة، والتعايش الإيجابي المنضبط مع ابتكارات الذكاء الاصطناعي وغيرها من التحولات الإيجابية...

إن الاتحاد الاشتراكي أداة إصلاح وتغيير في الحاضر ومناطق تطوير وتحديث في المستقبل، وإن قدراته السياسية والفكرية على التكيف والرؤية البعيدة، ومؤهلاته النضالية والميدانية، تجعل منه قوة فاعلة في حاضر البلاد ومستقبلها، بنفس درجة ما كان يقوم به في الماضي البعيد والقريب. الأخوات والإخوة،

لقد كان تصورنا واضحا بخصوص الشق الوطني المتعلق باستكمال وحدتنا الترابية والوطنية، حيث أصبح ذلك من أولويات اهتمامنا، متماسكين فيها ومؤيدين لكل المبادرات الملكية بهذا الخصوص، وبنفس الإرادة والعزيمة كنا في طليعة المدافعين عن المسار الحقوقي والديمقراطي الذي تعيشه بلادنا حاليا.

إن المغرب، ومن خلال جبل التحرير وجبل الوحدة، قدم تضحيات جساما من أجل وحدته الترابية وإشمال كل المناورات التي حيكت وتحاك



مستويات قياسية لم يسبق أن شهدها العالم، حيث تجاوزت هذه النسبة في المغرب 6.6% في نهاية 2022.

كما يواجه المغرب صدمات داخلية متعددة، على رأسها الجفاف، ونذرة المياه، وضعف الإنتاج الوطني من الحبوب الذي لم يتجاوز في سنة 2022 3.4% مليون طن بانخفاض قدره 67%، وتأثير ذلك على نمو الناتج الداخلي الخام، بالإضافة إلى استمرار عدة اختلالات مثل الريع الاحتكار والمضاربات، التي زادت من استفحال هذه الأزمة وأثارها المؤلمة على الشعب المغربي.

كما يتعرض الاقتصاد المغربي إلى التأثيرات المباشرة للركود الاقتصادي الذي باتت تعاني منه منطقة النور، باعتبار دولها الشريك الاقتصادي الأول للمملكة، حيث سجلت كل دول هذه المنطقة نتائج نمو سلبية، حدث من نمو الطلب الخارجي للمغرب واستفحال عجز الميزان التجاري الذي ارتفع بنسبة 56% سنة 2022، والانكاسات المباشرة لذلك على الوضع الاقتصادي الداخلي وضعف النمو، حيث لم يتجاوز سنة 2022 نسبة 1%، ما أثر بشكل واضح على التشغيل وخلق فرص الشغل، وأبقى نسبة البطالة في مستوياتها المرتفعة.

\*\* من المؤكد أن هناك تفاؤلا موجه إلى سنة 2023 لكي تحمل تخفيفا للتوترات الجيوسياسية، وخاصة الحرب الروسية الأوكرانية، مع استقرار أسعار الطاقة وانخفاض أسعار المواد الغذائية وارتفاع الإنتاج الوطني من الحبوب، لكن كل هذه التوقعات الاقتصادية تبقى رهينة حالة اللافقين الاقتصادي والسياسي، في ظل استمرار حالة الارتباك الاقتصادي العالمي، وتواصل حالة الركود التي من المؤكد أنها ستطول داخل دول الاتحاد الأوروبي، وكذلك في ظل التساقطات المطرية غير المطمئنة والبعيدة عن المستوى الاعتيادي المغرب، مما يصعب تحقق هذه التوقعات، ويبقى حالة الخطر الاقتصادي قائمة، ويزيد من غموض الوضعية الاقتصادية المغربية، خاصة في ظل تضارب أرقام التوقعات الاقتصادية بين مختلف المؤسسات الوطنية والدولية، حيث تفيد توقعات صندوق النقد الدولي بتحقيق نمو اقتصادي ب3.1% و4.5% وفق توقعات وزارة الاقتصاد والمالية، و3.3% بالنسبة للمندوبية السامية للتخطيط، وفي ظل ذلك استمرار الضغط التضخمي، الذي من المفروض أن يستمر في ظل استمرار ارتفاع أسعار المواد الأولية، واستمرار حالة التبعية الطاقية للخارج، رغم المحاولات المتواصلة لبنك المغرب للتحكم في السياسة النقدية وتشديد المتابعة عبر رفع سعر الفائدة بشكل متوازي لينتقل من 1.5% في المائة إلى 2.5%.

\*\* تعامل الحكومة مع الأزمات المتعددة التي يعرفها الاقتصاد المغربي، تميز بتدخل مباشر جزئي ومحدود، هدفه الأساس الحفاظ على استقرار الأسعار فيما يتعلق بالمواد الأساسية



## وفد من المكتب السياسي بقيادة الكاتب الأول يزور الأخ مولاي المهدي العلوي

مساء يوم السبت 28 يناير 2023، قام الأستاذ إدريس الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات، بزيارة أخوية اعترافا وتقديرا للمناضل الوطني الأخ مولاي المهدي العلوي بمقر إقامته بالعاصمة الرباط. وقد كان في استقبال الأخ الكاتب الأول والوفد المرافق له، الأخ مولاي المهدي العلوي مرفوقا بزوجته السيدة رجاء ونجله يوسف وصديقه محمد بنمبارك. وخلال الزيارة الأخوية، تم الوقوف عند أهم المحطات التي طبعته المسيرة السياسية والنضالية للأخ مولاي المهدي العلوي، واستحضار إسهامات الحزب في النضال الوطني والدفاع عن المصالح العليا للوطن.

وتجدر الإشارة إلى أن وفد المكتب السياسي المرافق للأخ الكاتب الأول، تكون من الأخت السعدية بنسهي، والإخوة: أحمد كويطع، عبد الرحيم شهيد، محمد جمال الدين الصباني، أحمد العاقد وعبد السلام المساوي.

، خاصة وبلادنا مقبلة على تنزيل نموذج تنموي جديد يحتاج لكل ذلك.

أما على مستوى الحوار الاجتماعي الذي تم بين الحكومة ومجموعة من الفرقاء الاجتماعيين، فإن المكتب السياسي للباحثين للاتحاد الاشتراكي يبارتياح الاتفاقيين الذين أبرموا بين الحكومة والنقابات التعليمية الأكثر تمثيلية. وهكذا فقد شكل اتفاق 20 أكتوبر 2022 بين الحكومة والنقابة الوطنية للتعليم العالي تنويجا للنضال المستمر العفلائي والحازم من أجل تحقيق التطلعات المشروعة للاستمرارية الباقين كجزء من ورش الإصلاح الشامل لمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي. كما شكل اتفاق 14 يناير الجاري بين الحكومة والنقابات التعليمية الأكثر تمثيلية في مجال التعليم المدرسي محطة مهمة على درب الإنقاذ الذي يستدعيه واقع التعليم ببلادنا، تنمية صادقين في الاتحاد الاشتراكي، الحامل لهم الإصلاح الحقيقي، والعمل على الدفع لما يخدم

ذلك مشروع الحماية الاجتماعية، هذا الملف الذي دافع حزب القوات الشعبية منذ سنوات، وظل حاضرا في أجندته السياسية، باعتبار أن المسألة الاجتماعية إحدى ركائز الفكر الاشتراكي الديمقراطي والمدافع عنها لإقرار العدالة الاجتماعية والإنصاف داخل الفئات الاجتماعية المغربية. وإن الحكومة الحالية مدعوة إلى الانتكاب على إجراء وتفعيل كل القرارات التي جاء بها المشروع الملكي الكبير. والحماية الاجتماعية التي اعتدتها حزب الاتحاد الاشتراكي وقتها بمقابلة ثورة هادئة ستمكن المغاربة من الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية الشاملة والتعويضات العائلية، لذلك بات من الضروري استئجال إخراج السجل الاجتماعي كإجراء أساسي مصاحب لتنفيذ هذا المشروع الضخم.

إن الاتحاد الاشتراكي، وبالرغم من تواجده في موقع صاعد، سيكون حريصا على لعب أدواره الرقابية المتمثلة في المواكبة والتتبع والنقد

ضده من قبل الخصوم. ومن هنا وعلى نفس الدرب الذي ورفناه عن قادتنا التاريخيين كانتا للمشاركة المتميزة والمثمرة لحزبنا في المؤتمر الأخير للأممية الاشتراكية الذي انعقد بالجارية الشمالية « إسبانيا »، وهي مشاركة تعكس وعي الحزب بأهمية الدبلوماسية الموازية، وكذا تعكس قوة حضوره ومثانة علاقاته الخارجية التي تترجم الاحترام الذي يحظى به الحزب في المنتديات الحزبية الدولية، وخصوصا ذات المرجعية الاشتراكية الديمقراطية.

إن نجاح الحزب في الحصول على مقعد نائبة الرئيس في الجهاز التنفيذي الأول لمنظمة الأممية الاشتراكية مثلا لقرارتنا الإفريقية، ومساهمة المقرة في التصويت لصالح صديق المغرب السيد بيدرو سانتشيز رئيس وزراء المملكة الإسبانية رئيسا للمنظمة، هو دليل على الموقع الذي يحتله الحزب ضمن منظومة الأحزاب الاشتراكية الإفريقية، مما يمكنه من محاصرة الصوت الانفصالي الذي

# منظمة النساء الاتحاديات تفتح نقاشا مجتمعيا حول مدونة الأسرة بالدار البيضاء



## ■ عبد النبي المساوي

نظمت منظمة النساء الاتحاديات، مساء يوم الجمعة الماضي بالدار البيضاء، ندوة في موضوع «مراجعة شاملة لمدونة الأسرة لحماية للمجتمع» ساهم فيها كل من الكاتبة الوطنية للمنظمة حنان رحاب، مليكة الزخيني، برلمانية عن الفريق الاشتراكي عضو لجنة التشريع، سعاد بنور، استاذة جامعية بكلية الحقوق، ومحمد أمغار محامي متخصص في المادة الدستورية.

وتأتي هذه الندوة في إطار الترافع من أجل مدونة للأسرة شاملة لكل قضاء الأسرة والنساء والأطفال، كما تأتي في إطار تنظيم المنظمة لسلسلة من الندوات عبر التراب الوطني يساهم فيها ثلة من الأستاذة والباحثين والحقوقيين والسياسيين والمجتمع المدني المهتم بقضايا الأسرة والنساء والطفولة.

وقد افتتحت هذه الندوة بمدخل الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات حيث وبعد استعراض كل المواقف الحزبية بخصوص قضية مدونة الأسرة وقضية النساء وقضايا الطفولة، اعتبرت أن المدونة في صيغتها الحالية لم تعد تستجيب لمتطلبات الحاضر، وأنه يجب تعديلها تعديلا شاملا، وأن لا يقتصر نقاش المدونة داخل اللقاءات الحزبية بل يجب أن يتم الانفتاح على المجتمع المدني والإعلام، من أجل نقاش وحوار وتفاعل حول الرغبة في المراجعة الشاملة والدقيقة للمدونة.

وأضافت أن «منظمة النساء الاتحاديات اشتغلت على تعديلات، حيث تعتبر أن القانون برمته يحتاج إلى تعديلات وليس فقط الخمسة أو الستة مواضيع المتداولة، هذه التعديلات التي اشتغلنا عليها في المنظمة تعتمد على ما تمت المصادقة عليه من قبل المغرب، وخاصة المواثيق الخاصة بحقوق الإنسان، وعلى الدستور المغربي الذي أقر سمو المواثيق الولوية على التشريعات الوطنية، وكذلك على الخطاب الملكي التي تناول فيها موضوع الأسرة وإصلاح مدونة الأسرة.

هنا لا نتحدث فقط عن الولاية الشرعية ولا على النسب والطلاق وتوزيع القاصرات والتعدد، نحن نقول إن المواد من 1 إلى المادة 400 تحتاج إلى مراجعة وتدقيق، كما أن هناك فصولا في المدونة تحتاج إلى تعديل، وعلى سبيل المثال لا الحصر المواد 17، 20، 21، 67، 148 إلى غير ذلك من الفصول التي يجب مراجعتها».

ومن جهتها تطرقت سعاد بنور إلى موضوع حماية الطفل بين المواثيق الدولية والمدونة، حيث أكدت أنه يجب تسليط الضوء على مسألة حقوق الطفل بهدف تحسين النصوص، لأن آخر شخص يتم الاهتمام به في المدونة هو الطفل، بخلاف مجموعة من التجارب الدولية، التي اهتمت بأطفالها، وتوقفت عند المادة 20 من المدونة التي تنص على إذن تزويج القاصرات، حيث أنها طالبت بتعديلها، وعلى أساس أن لا تتم هذه الرغبة إلا بعد الاستماع إلى كل الأطراف سواء الولي أو نائبه الشرعي وكذلك القاصر التي يراد تزويجها، مع الأخذ بالتقارير الطبية، وذلك لأن المساطر القضائية لا يمكنها الطعن في مقررات الإذن بالزواج، وشددت على ضرورة التخلص من هذا الفصل وإلغائه، ودعت الدولة إلى حماية أطفالها. ومن جهة أخرى تطرقت المندوبة إلى فئة أخرى والمتعلقة في الأطفال الذين يولدون خارج العلاقة الشرعية حيث أن هناك حوالي 11.43 في المئة من المواليد يولدون خارج مؤسسة الزواج، أي حوالي 50 طفلا، وأنه يتم التخلي عن 24 مولودا جديدا في الشارع، وهذا ناتج عن فراغ النصوص القانونية الخاصة بمدونة الأسرة والمرتبطة بوضعية الطفل غير الشرعي، وهنا استدلت المندوبة بقضية رائجة في محكمة طنجة أقرت اعتراف الأب بابوته للمولود إلا أن محكمة النقض كان لها رأي آخر.



مصدر الإعالة  
الأسرة يعود  
للنساء، وأنهن  
أصبحن في عديد  
من أسر المغربية  
المورد الوحيد  
لمتطلبات أسرهن،  
ولهذا يجب  
تنقيح المدونة من  
جميع المقننات  
التمييزية  
والانسجام  
مع النصوص  
الدستورية

أما في حالة التقاضي لأجل إثبات النسب إثر علاقة بين المرأة والرجل نتج عنها حمل خارج المؤسسة الزوجية، فإن المحكمة لا تعترف بنسب المولود للاب، رغم اعتراف هذا الأخير بأبوته للمولود، في المقابل تقر حق النفقة عليه.

ودعت سعاد بنور إلى المساواة في الوصاية إلغاء زواج القاصرات، اعتماد الخبرة الجينية بالنسبة للرجل الذي لا يعترف بنسب المولود، توحيد مفهوم البنوة والنسب، إلحاق المولود الناتج عن الاغتصاب بأبيه المختص، حماية الأمهات العازبات، وإلغاء تجريم الإجهاض..

مليكة الزخيني من جهتها اعتبرت أن مدونة الأسرة يجب أن تخضع لحوار مجتمعي، لأنها تمس كل المغاربة، وأكدت على مراجعتها أو إنتاج مدونة جديدة تثير استقطابا اجتماعيا بين المحافظين والتقدميين، كما دعت إلى مراجعة القانون الجنائي لارتباطه بالمدونة، وهو ما يحدد ملامح المجتمع، وذلك للحسم في مجموعة من القضايا في القوانين الجنائية، وذلك لتيسير الأمر أمام تعديلات المدونة، ذلك أن القانون لا يمكن أن يكون فعالا إلا إذا كان يجيب عن أسئلة المجتمع.

وجوابا عن سؤال: لماذا مراجعة المدونة الآن؟ نبهت المندوبة إلى أن الإحصائيات حول الأسرة، أكدت أن مصدر إعالة الأسرة يعود للنساء، وأنهن أصبحن في عديد من الأسر المغربية المورد الوحيد لمتطلبات أسرهن، ولهذا يجب تنقيح المدونة من جميع المقننات التمييزية والانسجام مع النصوص الدستورية، وهي ضرورة تاريخية بالنظر لما تعرفه من اختلالات على مستوى الموضوع والتطبيق، وكذلك إغلاق الباب أمام النوايا السيئة التي تطالب المغرب باحترام حقوق الإنسان في إشارة لخطة البرلمان الأوربي الأخيرة.

وحذرت مليكة الزخيني من منطلق التوافقات في إعداد وإصلاح مدونة الأسرة، وهو ما سينتج من جديد مجموعة من التناقضات التي عرفتها المدونة الحالية.

كما تطرقت إلى مستويات الطلاق وسؤال أسباب تفكك الأسرة المغربية، وهل يمكن وضع نص قانوني يحفظ تماسكها، داعية إلى التفكير

في طبيعة الأسرة المغربية والحفاظ على تماسكها. وبخصوص المادة 400 اعتبرت المدونة المتعددة مدونة داخل مدونة، مما يستوجب الاستنفاذ أمام القضاء عندما يقوم بالإجتهاد، حيث اعتبرت بمقابلة أرضية لإعفاء القاضي من الاجتهاد عبر الحلول السهلة، وهو ما يستوجب معه ترك المادة 400 ومضامينها لإجتهاد القاضي بروح حقوقية وقضائية صرفة.

في ختام مداخلتها أكدت مليكة الزخيني «أننا في حاجة إلى إعادة النظر في مدونة الأسرة لتكون جزءا من مشروع ديمقراطي حديث قائم على مبادئ حقوق الإنسان وإنصاف المرأة وحقوق الطفل، كفتن مستضعفتين، وكذلك صيانة كرامة الرجل، لإعادة توازن القوى داخل الأسرة دون خدش للادوار».

محمد أمغار من جهته اعتبر أن القانون مركب شأنه شأن المجتمع المغربي يرتبط بنسق العرف والشرع الإسلامي فضلا عن القانون الوضعي، فرغم أن الأحوال الشخصية قد تطورت وتطور المجتمع المغربي إلا أن النصوص سطرها تكنوقراط من الفقهاء، وهو ما جعل المدونة في صدام مع الواقع، خصوصا مع التحولات المجتمعية وتغيرات النصوص القانونية من قبل الوثيقة الدستورية.

ودعا أمغار بدوره إلى نقاش مجتمعي حقيقي عوض نقاش سياسي قد أدى إلى صدام، كما سبق، ويضيف أنه يتعين على الأحزاب والفاعلين التفكير في الاجتهاد داخل النص الدستوري والأخذ بعين الاعتبار التحولات التي تعرفها الأسرة المغربية، وهو ما يمكن من الخروج من مطبات النقاش الذي أخذ منحى ايديولوجيا، لهذا يجب أن يكون التشريع لمجتمع حديث ودولة حديثة انطلاقا من إطار عام لتجاوز التناقضات التي جاءت بها المدونة الحالية، حتى يكون هذا التشريع منطوقا إن على مستوى الحقوق أو الواجبات. وفي ختام مداخلات هذه الندوة فتح نقاش مع الحضور حيث تم تبادل الآراء والمواقف في ما يخص مدونة الأسرة الحالية، وأجمعت جل المداخلات على ضرورة إصلاح المدونة حتى تستجيب للمتطلبات المجتمعية الراهنة.

وجب تسليط  
الضوء على  
مسألة حقوق  
الطفل بهدف  
تحسين النصوص،  
لأن آخر شخص  
يتم الاهتمام به  
في المدونة هو  
الطفل، خلاف  
مجموعة من  
التجارب الدولية،  
التي اهتمت  
بأطفالها

تساقطات ثلجية تقطع الطرق والمسالك وفرق مختصة تتدخل لفك العزلة عن المواطنين

## موجة البرد القارس تتسبب في مصرع شخصين ببني ملال



الإقليمية رقم 5415 الرابطة بين باب بودير وتازكا بإقليم تازة، والطريق الإقليمية رقم 5411 الرابطة بين باب بودير وتاززين بإقليم تازة. وتم لهذه الغاية تجنيد شاحنات كاسحة للثلوج واليات للتسوية وجرافات.

ولإشارة فالتساقطات الثلجية بلغت ببويبلان ما بين 30 و50 سنتيمترا، وتراوحت بمغراوة ما بين 10 و20 سنتيمترا، فيما سجلت بباب بودير ما بين 10 و20 سنتيمترا، بينما ناهزت بتاززين نحو 20 سنتيمترا.

ويتعلق الأمر على مستوى الطريق الوطنية رقم 29 بالمقطع الرابط بين بويبلان بإقليم تازة وإموزار مرموشة بإقليم بولمان، وبالطريق الجهوية رقم 504 الرابطة بين بويبلان بإقليم تازة ورباط الخير بإقليم صفرو، وبالطريق الإقليمية رقم 5432 الرابطة بين جماعة مغراوة بإقليم تازة وراس القصر بإقليم جريسيف، والطريق الإقليمية رقم 5436 الرابطة بين تاززين ومغراوة بإقليم تازة.

كما يشمل الطريق الإقليمية رقم 5420 الرابطة بين باب بودير وبوشافة بإقليم تازة، والطريق

وإقليم تازة، تتواصل الجهود لإزاحة الثلوج المتراكمة بعدد من المناطق التابعة للإقليم وفتح المحاور الطرقية أمام حركة السير والجولان، حيث تجندت فرق التدخل وتمت تعبئة موارد لوجستية وبشرية كبيرة، ضمنها شاحنات كاسحة للثلوج واليات للتسوية وجرافات، لإزاحة الثلوج من المحاور الطرقية المغلقة بسبب التساقطات الثلجية الكثيفة التي شهدتها مجموعة من المناطق التابعة للإقليم تازة، في إطار التعبئة المتواصلة للتخفيف من آثار موجة البرد.

التي أصبحت مقطوعة في وجه المواطنين .  
فيإقليم أزيلال، تواصل الفرق المختصة عملياتها منذ الساعات الأولى من يوم الجمعة الماضي، لإزاحة الثلوج وفتح الطرق والمناطق المغلقة نتيجة لتساقط الثلوج بكثافة في هذه المنطقة.  
وكانت المديرية الإقليمية للتجهيز بإزيلال قد نشرت كاسحات الثلوج على طول الطرق المؤدية من أزيلال إلى آيت بوكمان وزاوية أحضلال وصولا إلى قمم جبال تيلوكيت وإسفران وآيت محمد.  
هذه التدخلات هي جزء من تفعيل المخطط الإقليمي المتعلق بتخفيف آثار موجة البرد، التي تهدف إلى الحد من الأضرار التي يمكن أن تنتج عن الاضطرابات الجوية خلال فترة تساقط الثلوج، حيث تم تكثيف التدخلات من طرف السلطات، لتابعة سير عمليات إزاحة الثلوج وفتح الطرق، فيما تتواصل عمليات إيصال المساعدات والفرق الضرورية للسكان القروية بجميع أنحاء إقليم أزيلال بمبادرة من مؤسسة محمد الخامس للتضامن.

وفي قسم التجهيز والتعمير والبيئة بإقليم أزيلال، فقد تمت تعبئة أسطول كبير مكون من 32 آلية على مستوى الإقليم لفتح الطرق والمسارات في حال تساقط الثلوج، فيما تم تعزيز الفرق التقنية لإصلاح الكهربي في حال انقطاع التيار الكهربائي. مسؤولو التجهيز أكدوا أنه تم نشر ما مجموعه 32 آلية في المناطق القريبة من السكان المستهدفين، بما في ذلك 13 آلية تابعة لمجموعات الجماعات، و9 تابعة للجماعات، وأخرى تم توفيرها من طرف المديرية الإقليمية للتجهيز لفائدة المناطق المتضررة لتسريع عملية فتح الطرق، كما تم الشروع في فتح الطرق الرئيسية المؤدية إلى المراكز والجماعات، كما لاتزال الأشغال مستمرة لإزاحة الثلوج من الطرق المغلقة الأخرى، حيث غطت طبقات الثلوج إقليم أزيلال وجبال الأطلس المتوسط بعد التساقط الكثيف للثلوج يومي الخميس والجمعة الماضيين، إذ بلغ سمكها أكثر من 15 سنتيمترا في بعض المناطق.

## حسن المرادي

- جلال كندالي

لقي زوجان سنان حقهما، ليلة الأربعاء، بدوار عين الغازي المتاخم لمنتجع عين أسردون تحت قمة جبل تاصميت بالأطلس المتوسط.

وتعود أسباب الوفاة إلى حادثة اختناق بواسطة فحم استعمل لمواجهة برودة الطقس، يوم الأربعاء الماضي، والتي تصل أحيانا بالليل إلى ما دون الصفر، وهو الأمر الذي يدفع أكثر إلى البحث عن وسائل تدفئة متاحة خصوصا الفئات الفقيرة التي تتكدس في بيوتات شبه مغلقة بل ويتم إحكام إغلاق نوافذها وأبوابها للرفع من درجة الدفء والشعور بالحرارة الجسدية المريحة، إلا أن الأمر يتقلب إلى خطر محقق بحياة الناس مع مرور الوقت والغوص في نوم عميق حد الاختناق ومن تم الهلاك وإزهاق الأرواح كلما التهم الأوكسجين المتواجد بالغرفة.

ولعل نصيب ساكنة هذه المنطقة من المحن والمشاكل القاسية يرتبط أساسا بحالة الطقس لاسيما بالنسبة للطبقات الفقيرة التي تسعى للتأقلم مع الأجواء والمناخ باللجوء إلى ركوب المخاطر، فكما ارتفعت درجات الحرارة بشكل لا يطاق كلما أزهقت أرواح غرقا في أودية غير مسيجة وبحيرات غير مراقبة وانهار غير مشرف إلى نقط خطورتها.

لذلك فإن لجن اليقظة المكلفة بتوزيع المساعدات على هذه الساكنة، وهو أمر جد مستحب ومقبول، عليها بالموازاة مع هذه الحملات، القيام بحملات توعوية للرفع من منسوب الوعي لدى هؤلاء السكان وتحذيرهم من المخاطر المرتبطة بحالات الطقس وتكثيف الجهود للوقاية الاستباقية.

في السياق نفسه، تجتاح موجة من البرد والصقيع العديد من المناطق المغربية، كما شهدت مناطق أخرى تساقطات ثلجية مهمة، مما دفع بالسلطات إلى التدخل لإزالة هذه الثلوج، وفتح الطرق والمسالك

## الهاكرز الفرنسي المرحل من المغرب يدافع عن براءته أمام محكمة سياتل الأمريكية

ويرد في لائحة الاتهام التي وجهت لراوولت أنه شكل بجمعية الشابين الآخرين فريق قرصنة أطلق عليه اسم «شايبي هانترز»، والهدف من ورائه سرقة بيانات سرية من 60 شركة لبيعها على «شبكة الإنترنت المظلمة» حيث ينشط الكثير من المجرمين. كما تقع بعض الشركات المستهدفة في منطقة سياتل الأمريكية. وبحسب خبراء، فقد سرق أعضاء فريق القرصنة بدءا من عام 2020 بيانات زبائن من موقع التجارة الإلكترونية الإندونيسي «توكوبيديا»، وعلامة الملابس الأمريكية «بونوبوس»، وشركة الاتصالات الأمريكية «إيه تي أند تي» والعديد من الشركات الأخرى، وطرحوا البيانات الشخصية للبيع على «شبكة الإنترنت المظلمة».

وقد تصل عقوبة التهم الموجهة لراوولت إلى السجن 27 عاما.

(التفاصيل الكاملة في عدد الغد)

بعد يومين من ترحيله من المغرب إلى الولايات المتحدة الأمريكية، دفع الهاكرز الفرنسي سيباستيان راوولت ببراءته من الجرائم الإلكترونية المنسوبة إليه أمام محكمة سياتل الفدرالية.

وأعلنت القاضية الفدرالية ميشيل بيترسون راوولت البالغ من العمر 21 عام أنه متهم بتسع تهم، من بينها التامر والقرصنة والإحتيال الإلكتروني وسرقة هويات، ودفع راوولت، الذي استعان بمترجم خلال الجلسة، يوم الجمعة الماضي، بأنه غير مذنب، فأمرت القاضية بحبسه مؤقتا على نمة القضية حتى الجلسة القادمة في الثالث من أبريل.

وكانت السلطات المغربية قد أوقفت سيباستيان راوولت في مطار الرباط في 31 ماي بناء على طلب من وزارة العدل الأمريكية. كما أوقفت مواطنين فرنسيين آخرين، هما غابرييل بيلدستاين (23 عاما) وعبد الحكيم الأحمدي (22 عاما).



## بعد أن «جردت» من تظاهراتها الدولية جماعة الدار البيضاء تشد الرحال إلى عام من الجمود بعد سنة من الفراغ؟



## العربي رياض

نحن على بعد أيام قليلة جدا من دورة فبراير لمجلس مدينة الدار البيضاء، ولحدود الآن لم يظهر جدول أعمال هذه الدورة أو ملامح البرامج التي ستسطر فيها، حتى إذا سألت أي عضو من أعضاء المجلس سيجيبك أنه لا علم له بما يدور وما يناقش، ويأته مظه مثل الساكنة ينتظر الورقة البيتمية المرقمة تحت نطق لا يعلم عنها أي شيء، لأنه لا يشرك إلا عند دعوات لأشغال اللجن التي لا تعدد إلا في الدقيقة التسعين، أي ليلة قبل الدورة، وهذا قد مرت سنة وستة أشهر على انتخاب هذا المجلس، وما زال، إلى حدود الآن، لم يصغ برنامج عمله، علما أن المشرع يمنحه ستة كحد أقصى ليضع خطة طريقه عبر هذا البرنامج، ما يجعله اليوم يعوم في تدبير أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه مزاجي إن لم نقل عبثي، والدليل هوان المجلس لم يباشر أي ملف من الملفات الكبرى للمدينة بالشكل العلمي المطلوب، فتارة تجده يباشر الكوارث التي تفرض نفسها ويجعلها في أعلى عليين، كما هو الحال بالنسبة للدور الألبة للسقوط وتارة يقفز بملف الممتلكات ثم يتراجع إلى الوراء لتظل دار لقمان على حالها فيمر إلى زئقة «الرزور» حيث بني السور في غفلة عن المجلس برمته، وهكذا يقفز هنا وهناك كالحصان المجنون قبل أن يحط الرحال عند شركات التنمية المحلية، الملف الحارق الذي يقض مضجع الجميع، ولا يقوى الكثيرون على إثارة إلا بالهمس والهيس القريب من فن الميم، وبعد معضلات عدة ارتكبتها بعض هذه الشركات، وعدت عمدة المدينة في دورة سابقة أنها ستعقد دورة استثنائية للنظر في العلاقة التي تربط هذه الشركات بمجلسها إلا أنها أخلفت ما فوهت به في جلسة علنية مسؤولة، وعن هذا الموضوع وغيره كان لنا اتصال بعضو المعارضة داخل المجلس مروان راشدي عن حزب الاتحاد الاشتراكي، الذي عبر عن استغرابه من عدم عقد العمدة للدورة الاستثنائية التي التزمت بها، كما هو مدون في محاضر الدورة، التي أثير فيها هذا الموضوع، بعد فضيحة ملعب «دونور»، ومشكل التذاكر الذي عرفته بعض مباريات الرجاء والوداد، ليس هذا فحسب بل أيضا أثارتا كعارضة قضية المهرجانات التي تقيمها شركة «إيفنت» دون استشارتنا بل حتى دون أن نعلم أو يتم إشعارنا، وهو أمر يهين تواجدنا داخل المجلس بل يهين مؤسسة المنتخب ككل، وكنت شخصيا من طالب العمدة بضرورة مراجعة العلاقة بيننا وبين بعض الشركات، وهو ما أبده جل الأعضاء لكننا تفاجأ بانها أخلت بالتزامها، وهو أمر غير مفهوم خصوصا إذا علمنا أن بعض مدراء هذه الشركات يرفض حتى الحضور لاجتماعاتنا إذا ما كنا بحاجة إلى محطيات وتقارير، وهذا تصرف غير مقبول، فنحن من يمول المشاريع التي تقوم بها هذه المؤسسات، ومن واجبا علينا أن تمدنا بخطوات عملها وتنفيذها لتلك البرامج.

وعن برنامج عمل الجماعة الذي لم تظهر أحرفه حتى الآن، قال مروان راشدي: برنامج العمل كان سيعرض في الدورة الاستثنائية التي أشرت إليها مع موضوع الشركات كما طلبنا ولكن هذه الدورة لم تتم، اعتقد باننا ربما الجماعة الوحيدة في المملكة التي لم تعلن عن برنامجها، وهذا لا يليق بمدينة أزدتها الدولة أن تصبح عاصمة للمال والأعمال وتصبو لآفاق التدبير الحدائي الذي تسير على خطاه عواصم العالم، وأن تكون نموذجا لتقدم مدننا الوطنية، لكن ما أنتم ترون، يوضح راشدي، أن جماعة البيضاء تدبر بدون خيط ناظم أوتوجه محكم، فقط تعتمد تدبيرا يشبه ضربة البرق العابرة، واعتقد أننا مرنا بسنة فارغة منذ انتخاب هذا المجلس والآن سندخل سنة تتسم بالجمود، ولعل جيلنا أننا كعلاء للمجلس لم نتقابل منذ ما يزيد عن أربعة أشهر، أي أننا لا نرى بعضنا إلا عند كل دورة، لينفض الجمع حتى يتبقى للدورة المقبلة يوم واحد عن الانعقاد لنستدعي لحضور أشغال اللجن، ولن أجازف إن قلت إنه إجراء مخجل حقيقة، وترون اليوم كيف أن فريق المدينة قد بهت، وكيف تسحب منها جل التظاهرات الدولية الكبرى، كان آخرها المعرض الدولي للكتاب دون أن تحرك العمدة وأعضاء مكتبتي أي ساكن، وقبل ذلك وبسبب ما يشبه الفضل في إصلاح مركب محمد الخامس، حرمت مدينتنا من احتضان مقابلات «الموندياليو» رغم أن فريق الوداد البيضاوي يشارك فيه وهو ما سيحفل جمهوره أعياء تنقل إضافية إلى مدن أخرى، ورايتم، قبل هذا وذاك، كيف تحول مركب الأمل للتنس إلى مزرلة ومجمع للتلاشي، وهو المركب الذي كان يحتضن تظاهرة دولية كبرى، ويتعلق الأمر بدوري الحسن الثاني للتنس، ليمت نقل هذه التظاهرة إلى مدينة مراكش، إلا يعتبر هذا اندحارا ليس بعده اندحار؟ فكيف سنسوق الدار البيضاء للعالم إذا كان المجلس غير متقن بمكتبته السابقة، وأركز على السابقة، لأن المجلس الحالي لم يسجل أي بصمة إضافية.

في خضم حديثه معنا عبر مروان راشدي عن تخوفه من أن يطل هذا الخمول حتى المقاطعة، مصحبا بهذا الخصوص أن بعضها فقط تظهر عليه علامات الحيوية والاستحسان، في حين أن البعض الآخر ينذر بتراجع في الأداء، وهذا ستكون له عواقب غير مرضية، مضيفا بأن الحديث عن المقاطعات بطول شرحه لتعريف واقعا، وستكون هناك مناسبات لسير غور تفاصيل هذا الموضوع.

## أكدت حجم احتضان المجتمع المدني المتواصل لهذه الفئة

## فحوصات طبية ومواد غذائية وملابس لأكثر من 600

## من المهاجرين المنحدرين من دول جنوب الصحراء



## وحيد مبارك

انها تحمل رقم 168 في ترتيب الحملات الطبية والجراحية التي تنظمها الجمعية داخل تراب الوطن، فضلا عن قوافل صحية وإنسانية تم القيام بها خارج المغرب في دول مختلفة، مبرزا أن قافلة السبت عرفت مشاركة حوالي 40 طبيبا وطبيبة، موجهة لفائدة هذه الفئة الهشة اجتماعيا، والتي تشمل تشخيصات وفحوصات موجهة لأكثر من 600 شخص، إلى جانب توزيع ملابس مختلفة ومساعدات غذائية، وأبرز المتحدث في تصريحه للجريدة أن هذه الفعاليات هذه التظاهرة الصحية التي في ختام فعاليات هذه التظاهرة الصحية والاجتماعية سيتم إعداد تقرير يتضمن كل المعطيات المرتبطة بالقافلة والتوصيات التي تمه المتابعة الطبية لمن هم في حاجة إليها.

وتأتي هذه التظاهرة الصحية والاجتماعية لتعزيز رصيد المبادرات التضامنية في مجالات الصحة والتغذية وغيرها، التي ما فتئت المغاربة في الدار البيضاء وعلى امتداد تراب المملكة يقومون بها أينما تواجد مهاجرون غير شرعيين ينحرون من دول جنوب الصحراء، والتي تنهول من القيم الإنسانية والخاصة المبني على التآزر والتضامن وتقديم

يد المساعدة، وأكد عدد من المستفيدين من قافلة السبت، الذين يخدرون من جنسيات مختلفة في تصريحات لهم، أنهم يفتنون مثل هذه المبادرات التي تنظمها جمعيات طبية وتطوعية ومؤسسات مختلفة، رسمية ومدنية، مشددين على أن الشعب المغربي شعب مضياف وبن تعامله بشكل عام يطبعه الكرم ويسوده الإحترام، مبرزين أن هذه الخصوصية تميز المغاربة بشكل كبير وواضح. وأضاف عدد من المستفيدين أن العديد من الخيارات متوفرة في المغرب بالنظر للروح السمحة والطبية التي يتحلى بها المغاربة، وهو ما يخفف عنهم وقع الإغتراب والبعد عن أقرابهم.

وعرفت التظاهرة التي احتضنتها مرافق الكنيسة تنظيما محكما مكن المهاجرين المعنيين من الاستفادة من مختلف الفحوصات الطبية، بكل سلاسة، والانتقال من فضاء إلى فضاء، سواء تعلق الأمر بالملابس أو الأغذية، وهو ما تأتي بفضل تظافر جهود المنظمين والسلطات المحلية التي واكبت العملية وحرصت على توفير شروط النجاح لها.

«بسم الله الرحمان الرحيم يا أبتعا النفس المظلمة ارجعي إلى ربك رابية مربية ودخلي في عبادي ودخلي جنتي».

صدة الله العظيم  
حماة المتاضل عبد العزيز السكراتي  
في ذمة الله



انتقلت إلى عفو الله ورحمته الحاجة حبيبة شقوف، والدة المناضلة فاطمة المونين، زوجة المتاضل عبد العزيز السكراتي، بمدينة المحمدية، وقد ووريت القرى بمقبرة سيدي احمد الملاح، ظهر أول أمس السبت. ويهذه المناسبة اللميمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بالمحمدية والأصدقاء والمعارف باحر التعازي واصدق المواساة إلى أبنائها وبناتها: فاطمة المونين - خديجة المونين - رقية المونين ومصطفى المونين وإلى عائلة شقوف والسكراتي ومن خالهما إلى كافة أفراد الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

## تقرير رسمي للاتحاد الأوروبي: ساكنة الأقاليم الجنوبية للمملكة تستفيد بشكل كامل من الاتفاقيات القائمة بين الرباط وبروكسيل

الوطني، ودوره النشط على المستوى متعدد الأطراف، كما يتجلى من خلال انتخابه كعضو في مجلس حقوق الإنسان للفترة ما بين 2023 و2025. ويذكر بالحوار المنتظم بين المغرب والاتحاد الأوروبي في إطار اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكمة، والدور المهم الذي تضطلع به اللجان الجهويتان لحقوق الإنسان بكل من الداخلة والعيون، والذي جرى التأكيد عليه مجدداً ضمن قرار مجلس الأمن الأخير.

وبخصوص القضية الوطنية، ذكرت الوثيقة بدعم الاتحاد الأوروبي للعملية التي تشرف عليها الأمم المتحدة وبجهود المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للأمم المتحدة، ستافان دي ميستورا، كما تؤكد التزام الاتحاد الأوروبي بتعزيز التعاون الإقليمي واستعداده للمساهمة فيه.

### صفحة مدوية للجزائر

هي صفحة جديدة توجهها المؤسسات الأوروبية لعاية الخصوم بشأن ما يسمى بـ «نهج» موارد الأقاليم الجنوبية، حيث يؤكد التقرير على أهمية هذا الاتفاق بالنسبة للأقاليم الجنوبية، ما يتعارض مع الهدف الذي يسعى الخصوم إلى بلوغه، أي حرمان ساكنة هذه الجهات من حقوقهم في التنمية. بذلك، فهو يمثل انتكاسة جديدة للحقبة المفوضية الأوروبية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي بكل من الجزائر و«البوليساريو»، اللتين تواصلان مضاعفة المناورات الفاشلة بهدف التشكيك في شرعية الاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والتي تشمل الأقاليم الجنوبية، ويأتي أيضاً في أعقاب قرار المحكمة الإدارية بلندن، القاضي برفض تحركها لدى القضاء ضد اتفاقية الشراكة التي تجمع المغرب بالمملكة المتحدة، والتي أكدت صحة هذه الاتفاقية التي تعود بالنفع على الساكنة وتتيح تنمية جميع مناطق المغرب.

وبينما تلقى الجزائر باستياء تقريراً يبدو كحكم نهائي مفاده عدم مقبولية الشكوى، تأتي هذه النسخة للعام 2022 لتشهد، من جديد، على استمرارية العلاقات التجارية بين المغرب والاتحاد الأوروبي واستقرارها، وعلى الالتزام الموصل للاتحاد الأوروبي في إطار الشراكة الشاملة، الاستراتيجية وطويلة الأمد مع المغرب.



وممثلي المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية النشطة في مجال حقوق الإنسان بهذه المناطق، أكدوا على الأهمية البالغة للاتفاق، وتؤكد على وقع التدابير المطبقة وأثارها المضاعفة من حيث الاستثمار، تحسين ظروف العمل، الإدماج السوسيو-اقتصادي للمرأة، الدعم القوي للشباب وتطوير البنيات التحتية.

في إطار «البرنامج التنموي 2021-2016»، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع وازنة ومختلف السياسات العمومية المنغدة في هذه المناطق. كما تؤكد على وقع التدابير المطبقة وأثارها المضاعفة من حيث الاستثمار، تحسين ظروف العمل، الإدماج السوسيو-اقتصادي للمرأة، الدعم القوي للشباب وتطوير البنيات التحتية.

جهد كبير واستثمارات ضخمة

هناك نقطة أخرى لا تقل أهمية: يعكس التقرير اعترافاً من قبل المفوضية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي بالجهود الكبرى المبذولة من طرف المملكة في أقاليمها الجنوبية، من حيث الاستخدام المعقلن والمستدام للموارد الطبيعية (مشروع ميناء الداخلة، مشروع محطة تحلية مياه البحر، مخطط مكافحة التصحر...).

كما يشير التقرير إلى الاستثمارات الوطنية المهمة في قطاع الطاقات المتجددة، إنتاج الكهرباء في المنطقة وتطوير أنشطة صناعية جديدة محدثة لفرص الشغل، وضمن مقارنته الشمولية، يذكر التقرير بأن مختلف الفاعلين الاقتصاديين

في إطار «البرنامج التنموي 2021-2016»، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع وازنة ومختلف السياسات العمومية المنغدة في هذه المناطق. كما تؤكد على وقع التدابير المطبقة وأثارها المضاعفة من حيث الاستثمار، تحسين ظروف العمل، الإدماج السوسيو-اقتصادي للمرأة، الدعم القوي للشباب وتطوير البنيات التحتية.

جهد كبير واستثمارات ضخمة

هناك نقطة أخرى لا تقل أهمية: يعكس التقرير اعترافاً من قبل المفوضية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي بالجهود الكبرى المبذولة من طرف المملكة في أقاليمها الجنوبية، من حيث الاستخدام المعقلن والمستدام للموارد الطبيعية (مشروع ميناء الداخلة، مشروع محطة تحلية مياه البحر، مخطط مكافحة التصحر...).

كما يشير التقرير إلى الاستثمارات الوطنية المهمة في قطاع الطاقات المتجددة، إنتاج الكهرباء في المنطقة وتطوير أنشطة صناعية جديدة محدثة لفرص الشغل، وضمن مقارنته الشمولية، يذكر التقرير بأن مختلف الفاعلين الاقتصاديين

في إطار «البرنامج التنموي 2021-2016»، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع وازنة ومختلف السياسات العمومية المنغدة في هذه المناطق. كما تؤكد على وقع التدابير المطبقة وأثارها المضاعفة من حيث الاستثمار، تحسين ظروف العمل، الإدماج السوسيو-اقتصادي للمرأة، الدعم القوي للشباب وتطوير البنيات التحتية.

جهد كبير واستثمارات ضخمة

هناك نقطة أخرى لا تقل أهمية: يعكس التقرير اعترافاً من قبل المفوضية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي بالجهود الكبرى المبذولة من طرف المملكة في أقاليمها الجنوبية، من حيث الاستخدام المعقلن والمستدام للموارد الطبيعية (مشروع ميناء الداخلة، مشروع محطة تحلية مياه البحر، مخطط مكافحة التصحر...).

كما يشير التقرير إلى الاستثمارات الوطنية المهمة في قطاع الطاقات المتجددة، إنتاج الكهرباء في المنطقة وتطوير أنشطة صناعية جديدة محدثة لفرص الشغل، وضمن مقارنته الشمولية، يذكر التقرير بأن مختلف الفاعلين الاقتصاديين

في إطار «البرنامج التنموي 2021-2016»، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع وازنة ومختلف السياسات العمومية المنغدة في هذه المناطق. كما تؤكد على وقع التدابير المطبقة وأثارها المضاعفة من حيث الاستثمار، تحسين ظروف العمل، الإدماج السوسيو-اقتصادي للمرأة، الدعم القوي للشباب وتطوير البنيات التحتية.

جهد كبير واستثمارات ضخمة

هناك نقطة أخرى لا تقل أهمية: يعكس التقرير اعترافاً من قبل المفوضية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي بالجهود الكبرى المبذولة من طرف المملكة في أقاليمها الجنوبية، من حيث الاستخدام المعقلن والمستدام للموارد الطبيعية (مشروع ميناء الداخلة، مشروع محطة تحلية مياه البحر، مخطط مكافحة التصحر...).

كما يشير التقرير إلى الاستثمارات الوطنية المهمة في قطاع الطاقات المتجددة، إنتاج الكهرباء في المنطقة وتطوير أنشطة صناعية جديدة محدثة لفرص الشغل، وضمن مقارنته الشمولية، يذكر التقرير بأن مختلف الفاعلين الاقتصاديين

جند الاتحاد الأوروبي، ضمن تقريره للعام 2022، تأكيداً على الاستفادة الكاملة لساكنة الأقاليم الجنوبية للمملكة من الاتفاقيات المبرمة بين الرباط وبروكسيل ووقعها الإيجابي على التنمية السوسيو-اقتصادية لهذه المناطق. ويذكر نشر هذا التقرير السنوي، من طرف مصالح المفوضية الأوروبية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي، في إطار تنفيذ الاتفاقية في شكل تبادل للرسائل، المعدلة للبروتوكولين 1 و4 من اتفاق الشراكة المغرب-الاتحاد الأوروبي، الذي دخل حيز التنفيذ في 19 يوليوز 2019، والمعروف باسم «الاتفاق الفلاحي».

وعلى غرار السنوات الماضية، عكس النبرة الإيجابية للتقرير، الذي يفصل في مختلف مظاهر الاستفادة التي يعود بها هذا الاتفاق على ساكنة الأقاليم الجنوبية للمملكة، جودة الشراكة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، ويشهد على التنفيذ المرضي للاتفاق الفلاحي، لاسيما بفضل آليات الحوار وتبادل المعلومات القائمة بين الجانبين.

أثار مرقمة على التنمية الاقتصادية - السوسيو

يأتي هذا التقرير للتأكيد على الاتجاهات التصاعدية للعام 2021، في ما يتعلق بالمبادلات التجارية بين الطرفين، وذلك بفضل الاتفاق والتفضيلات الجمركية التي تتمتع بها المنتجات المغربية، بما في ذلك منتجات الأقاليم الجنوبية، المخصصة للتصدير إلى الاتحاد الأوروبي، ما يجعلها أكثر تنافسية وجاذبية.

وتجدد الوثيقة، مدعومة بالأرقام، التأكيد على الوجود الإيجابي للاتفاق على التنمية السوسيو-اقتصادية لجهات الصحراء المغربية وساكنتها، من حيث النمو الاقتصادي، وإنتاج وتصدير منتجات الفلاحة والصيد البحري، وإحداث فرص الشغل والاستثمار.

والخلاصة الرئيسية هي: بفضل الطفرة التي تشهدها، أضحت مناطق الصحراء المغربية اليوم قلباً حقيقياً للإدماج والاستثمار في إطار الشراكة رابع-رابع مع الاتحاد الأوروبي. ويشكل عام، تسلسل الوثيقة التي تقع في ثلاثين صفحة، الضوء على أوجه التقدم الهامة المحرزة من طرف المملكة في تنمية أقاليمها الجنوبية،

ببحث وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، يوم السبت الماضي ببغداد، مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، قضايا إقليمية وسبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وقال وزير الخارجية العراقي في مؤتمر صحفي مشترك عقب المباحثات، إن اللقاء تناول مجموعة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وتم خلاله أيضاً التأكيد على خلق الآليات الضرورية لتأسيس العلاقة الآتية والمستقبلية بين البلدين، وعلى أهمية التعاون التجاري والاقتصادي وفي مختلف المجالات.

وأكد على الدور المهم الذي تضطلع به المملكة المغربية على الساحة السياسية والاقتصادية وخاصة في القارة الإفريقية، مسجلاً أهمية بناء علاقات بين البلدين على أسس متينة وقوية. وأوضح أن اللقاء تطرق لتأسيس منتدى لرجال الأعمال من البلدين لإرساء علاقات تجارية واقتصادية ليس فقط على مستوى الحكومتين وإنما على مستوى رجال الأعمال والقطاع الخاص، مشيراً إلى الحاجة إلى إعادة دراسة التفاهات والاتفاقيات الموجودة بين البلدين والتي تعود لحقبة قديمة وتاثيرها بشكل يتلاءم مع الوضع السياسي والاقتصادي بالبلدين. وأبرز من جهة أخرى، أن المباحثات تطرقت للتعاون المشترك بين البلدين على المستوى العربي والإسلامي والدولي واستمرارية التشاور في القضايا السياسية التي تخص الجانبين، مؤكداً في ذات السياق على التنسيق الواضح من الناحية السياسية بين الجانب العراقي والمغربي.

من جانبه، قال بوريطة إن زيارته هي بمثابة إشارة قوية على عمق العلاقات بين البلدين وتصانف 65 سنة على فتح سفارة العراق بالمغرب. وأضاف أن الزيارة تعكس رؤية جلالته الملك محمد السادس لتعزيز العلاقات الثنائية المغربية العراقية في كل المجالات، وتأتي لتؤكد أن المغرب عام، دائماً وسيظل داعماً لخيارات الشعب العراقي ومؤسساته الوطنية ويشهد على ضمان احترام سيادة ووحدة العراق واستقراره وتأييد المملكة لجميع الإجراءات التي تتخذها السلطات العراقية في هذا الاتجاه.

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

جند الاتحاد الأوروبي، ضمن تقريره للعام 2022، تأكيداً على الاستفادة الكاملة لساكنة الأقاليم الجنوبية للمملكة من الاتفاقيات المبرمة بين الرباط وبروكسيل ووقعها الإيجابي على التنمية السوسيو-اقتصادية لهذه المناطق. ويذكر نشر هذا التقرير السنوي، من طرف مصالح المفوضية الأوروبية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي، في إطار تنفيذ الاتفاقية في شكل تبادل للرسائل، المعدلة للبروتوكولين 1 و4 من اتفاق الشراكة المغرب-الاتحاد الأوروبي، الذي دخل حيز التنفيذ في 19 يوليوز 2019، والمعروف باسم «الاتفاق الفلاحي».

وعلى غرار السنوات الماضية، عكس النبرة الإيجابية للتقرير، الذي يفصل في مختلف مظاهر الاستفادة التي يعود بها هذا الاتفاق على ساكنة الأقاليم الجنوبية للمملكة، جودة الشراكة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، ويشهد على التنفيذ المرضي للاتفاق الفلاحي، لاسيما بفضل آليات الحوار وتبادل المعلومات القائمة بين الجانبين.

أثار مرقمة على التنمية الاقتصادية - السوسيو

يأتي هذا التقرير للتأكيد على الاتجاهات التصاعدية للعام 2021، في ما يتعلق بالمبادلات التجارية بين الطرفين، وذلك بفضل الاتفاق والتفضيلات الجمركية التي تتمتع بها المنتجات المغربية، بما في ذلك منتجات الأقاليم الجنوبية، المخصصة للتصدير إلى الاتحاد الأوروبي، ما يجعلها أكثر تنافسية وجاذبية.

وتجدد الوثيقة، مدعومة بالأرقام، التأكيد على الوجود الإيجابي للاتفاق على التنمية السوسيو-اقتصادية لجهات الصحراء المغربية وساكنتها، من حيث النمو الاقتصادي، وإنتاج وتصدير منتجات الفلاحة والصيد البحري، وإحداث فرص الشغل والاستثمار.

والخلاصة الرئيسية هي: بفضل الطفرة التي تشهدها، أضحت مناطق الصحراء المغربية اليوم قلباً حقيقياً للإدماج والاستثمار في إطار الشراكة رابع-رابع مع الاتحاد الأوروبي. ويشكل عام، تسلسل الوثيقة التي تقع في ثلاثين صفحة، الضوء على أوجه التقدم الهامة المحرزة من طرف المملكة في تنمية أقاليمها الجنوبية،

ببحث وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، يوم السبت الماضي ببغداد، مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، قضايا إقليمية وسبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وقال وزير الخارجية العراقي في مؤتمر صحفي مشترك عقب المباحثات، إن اللقاء تناول مجموعة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وتم خلاله أيضاً التأكيد على خلق الآليات الضرورية لتأسيس العلاقة الآتية والمستقبلية بين البلدين، وعلى أهمية التعاون التجاري والاقتصادي وفي مختلف المجالات.

وأكد على الدور المهم الذي تضطلع به المملكة المغربية على الساحة السياسية والاقتصادية وخاصة في القارة الإفريقية، مسجلاً أهمية بناء علاقات بين البلدين على أسس متينة وقوية. وأوضح أن اللقاء تطرق لتأسيس منتدى لرجال الأعمال من البلدين لإرساء علاقات تجارية واقتصادية ليس فقط على مستوى الحكومتين وإنما على مستوى رجال الأعمال والقطاع الخاص، مشيراً إلى الحاجة إلى إعادة دراسة التفاهات والاتفاقيات الموجودة بين البلدين والتي تعود لحقبة قديمة وتاثيرها بشكل يتلاءم مع الوضع السياسي والاقتصادي بالبلدين. وأبرز من جهة أخرى، أن المباحثات تطرقت للتعاون المشترك بين البلدين على المستوى العربي والإسلامي والدولي واستمرارية التشاور في القضايا السياسية التي تخص الجانبين، مؤكداً في ذات السياق على التنسيق الواضح من الناحية السياسية بين الجانب العراقي والمغربي.

من جانبه، قال بوريطة إن زيارته هي بمثابة إشارة قوية على عمق العلاقات بين البلدين وتصانف 65 سنة على فتح سفارة العراق بالمغرب. وأضاف أن الزيارة تعكس رؤية جلالته الملك محمد السادس لتعزيز العلاقات الثنائية المغربية العراقية في كل المجالات، وتأتي لتؤكد أن المغرب عام، دائماً وسيظل داعماً لخيارات الشعب العراقي ومؤسساته الوطنية ويشهد على ضمان احترام سيادة ووحدة العراق واستقراره وتأييد المملكة لجميع الإجراءات التي تتخذها السلطات العراقية في هذا الاتجاه.

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

وأشار من جهة أخرى، إلى أن المباحثات تناولت بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبرزاً في هذا السياق تقارب الرؤى بين البلدين بتأييدها لحل شامل

وأكد بوريطة في هذا السياق، على وقوف المغرب مع وحدة العراق الوطنية وسيادته، مؤكداً أن جلالته الملك يتابع بكل تفان المسار الذي سار فيه العراق لتعزيز مؤسساته ودوره على مستوى محيطه الإقليمي والعربي الإسلامي. وشدد على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تحتاج لتطوير أكثر حتى ترتقي لمستوى العلاقات السياسية القوية والإنسانية المتجددة وكذا إزالة كل العوائق للدفع بالفاعلين الاقتصاديين للتعاون بشكل أكبر.

في اجتماع للموقعين على نداء طرد الجمهورية الوهمية من الاتحاد الإفريقي:

## استبعاد الكيان الوهمي قانوني ويشكل شرطاً مسبقاً أساسياً من أجل عودة حيادية ومصداقية منظمة الاتحاد الإفريقي

■ مكتب مراكش:  
عبد الصمد الكياص

عبر الوزراء السابقون الأفارقة الموقعون على «النداء الرسمي لطرد الجمهورية الوهمية من الاتحاد الإفريقي» المسمى بندا، طنجة، في اجتماعهم بمراكش، يوم السبت 27 يناير 2023، عن التزامهم الكامل بالعمل معا وبالالتسابق سويا لاستبعاد هذا الكيان غير الحكومي من الاتحاد الإفريقي، وأكدوا أن هذا الاستبعاد القانوني من جميع النواحي لا ينبغي أن يعتبر هدفاً بعيد المنال، لأنه جزء من دينامية قارية ودولية تسودها الواقعية والبراغماتية، ولأنه يمثل شرطاً مسبقاً أساسياً من أجل عودة حيادية ومصداقية منظمة الاتحاد الإفريقي بخصوص قضية الصحراء المغربية.

واعتد المشاركون في هذا الاجتماع الأول لتتبع نداء طنجة، مشروع الكتاب الأبيض المعنون بـ «الاتحاد الإفريقي وقضية الصحراء - وثيقة تحليلية لتفكير شامل ومنمذج»، والذي يقدم حججاً واقعية وقانونية، ويشكل تنويجاً لجلوة شملت عدداً من الدول الإفريقية وللمناقشات التي جرت خلال الاجتماعات والندوات المختلفة حول تحديات الاتحاد الإفريقي على ضوء قضية الصحراء.

وتميز اجتماع مراكش بالتحاق ثلاث دول إفريقية بالثقة الموقعين على النداء الرسمي لطرد الجمهورية الوهمية من الاتحاد الإفريقي، وهي غامبيا في شخص وزير خارجيتها الأسبق لامين كايا بادجو، ومملكة ليسوتو في شخص وزير الخارجية الأسبق ليريكو ماکوتي، وجمهورية مدغشقر في شخص وزير الخارجية الأسبق باتريك راجولينا، ليرتفع عدد الموقعين إلى 19 بلداً.

وكان «نداء طنجة» قد صدر في 4 نونبر 2022، ووقع عليه رؤساء وزراء ووزراء أفارقة سابقون من غينيا بيساو، وجيبوتي، وجمهورية إفريقيا الوسطى، والصومال، وبوركينا فاسو، وإسواتيني، والبنين، وجزر القمر، وليبيريا، والغانون، وملاوي، والرأس الأخضر، والسنغال، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا، وكينيا.

ودعا النداء إلى «ضرورة تصحيح الشذوذ التاريخي والانحراف القانوني والشعور السياسي المضاد غير القانوني وغير المشروع، الذي يتم من خلاله الإبقاء غير المبرر داخل المنظمة القارية على الكيان الوهمي بكل ما يعنيه ذلك من أثر سلبي على وحدة القارة».

واعتبر الموقعون على النداء أن الكيان «مصطنع فرض على منظمة الوحدة الإفريقية/الاتحاد الإفريقي، ضد كل شرعية ومشروعية، كما أنه كيان مصطنع لا يخضع لأي عنصر من العناصر المكونة للدولة، أي الإقليم والسكان والحكومة الفعلية»، وهو ما يجعله «كياناً وهمياً بلا سيادة وبدون مسؤولية قانونية دولية، وبدون قيمة مضافة لأنه يعيق فعالية الاتحاد الإفريقي»، مقلماً «بهدد الوحدة الإفريقية والتكامل السياسي والاقتصادي، فضلاً عن تهديد الاستقرار والأمن الإقليميين».

## المغرب يدعو باديس أبابا إلى تفعيل الكامل لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية



دعا المغرب، باديس أبابا، أمام لجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي، التي تواصل اشغال دورتها التحضيرية لقمعة الاتحاد المقبلة، إلى تفعيل الكامل لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زلكاف)، كخطوة حاسمة من أجل تحقيق الاندماج الإقليمي بالقارة.

وأكد السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي، خلال اجتماع اللجنة الفرعية المختصة بالشؤون الاقتصادية والتجارية، التابعة للجنة الممثلين الدائمين، أن تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية يشكل خطوة حاسمة نحو تحقيق الاندماج الإقليمي للقارة، مشدداً على ضرورة الارتكاز على استراتيجيات ومشاريع الاتحاد الإفريقي من أجل تسريع هذه العملية.

وأشار الدبلوماسي المغربي إلى أن تفعيل هذه المنطقة من شأنه فتح سوق تضم 1.2 مليار مستهلك، وتعزيز المبادلات التجارية بين البلدان الإفريقية، من خلال إزالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية على المستوى القاري.

وأضاف أن هذه الخطوة ستتمكن أيضاً من خلق المزيد من الفرص والوظائف للمواطنين الأفارقة، وكذا تطوير سلاسل القيمة الإقليمية وتعزيز البنية التحتية وأسس التجارة القارية. كما أبرز عروشي أن هذه المنطقة ستسرع، بالنظر لبعدها السياسي والجيواستراتيجي، مسلسل خلق سوق داخلية إفريقية بهدف التمكن من إحداث المجموعة الاقتصادية الإفريقية، المنصوص عليها في معاهدة أبوجا عام 2028.

وتم خلال هذا الاجتماع تسليط الضوء على أهمية إشراك الشباب والنساء والمغتربين الأفارقة والقطاع الخاص الإفريقي في عملية تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.



# الثقافة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## الحلم من خلال زجلية بلا عنوان للشاعر والزجال كبور فرتاد

د. أحمد قيود

هو النبع الذي لا ينضب، يتجدد كما الشمس، فكلما أصيب الحرف بالدوار وأصبح عاجزا عن الحركة والبناء، إلا ونرى صاحبنا يمد يده بشحنات من البهجة والحيوية، حتى تصير الدماء في شرايينه معلنة ساعة الانطلاق فيصبح الحرف حرا طليقا يتمخضر كما يشاء من فوق صهوة الكلم، هكذا هي كينونة شاعرنا التي لا تعرف غفوة عن المعنى، وبالتالي فهو من يعطي الكلمة قيمتها يجعلها تتوهج بنفث فيها روحا لتتشكل كأنها هلاميا يفعل بالذات فعل الدواء. أو ليست الكلمة طلسم لا يكف شفرته إلا ذو إحساس متقد.. أو كما قال الدكتور معراج أحمد معراج الندوي بأن «قوة الكلمة تعادل أو ربما تتفوق على أي قوة أخرى، لأنها تمس الروح والعقل والقلب». هكذا تصبح الكلمة منتجة لربود أفعال قد تكون ظاهرة أو خفية، يشارك في نسج خيوطها كل مشاعر الذات، إنه الشاعر الزجال كبور فرتاد الذي قال في «الكلمة»:

جات الكلمة  
بلا سواك  
بلا رقص  
فبقت شحال من هبيل  
فبقت ليل من النعاس

وفي شذرة أخرى:  
من ضلوع لبحر..  
غرلت..كلمة..  
برّدت الرّؤ...نذات المأ  
وسخانات لقصيدة

الزجال كبور فرتاد فيلسوف الكلمة ومروضاها، مجذوب الحال والأحوال، فهو مجذوب الحال حينما يفرق في يم الدهشة التي سرعان ما تتحول إلى صحوة ويقظة، يقظة من نوم تظنه بلا أحلام فإذا به يفاجئك بما لم يخطر ببال، ومع ذلك يجعله تقبع في قمة الإدراك والحيرة، بحرف تراه حرقا وما هو بالحرف لكنه سحر لحي عيني يجعلك تهيم دون إرادتك في عالمه الشعري الخاص. ومجذوب الأحوال لأنه لا يستقر على نمط ولا يتكرر كالمثل، ففي كل قصيدة تجده غير الذي كان في سابقتها، ما يكن قط حريانيا حتى يأخذ لون المكان بقدر ما أنه هو من يصيب اللون على المكان، وحتى أكون منصفًا فإنني لا أدعي بانثي قد قرأت جل قصائد الزجال والشاعر كبور فرتاد حتى أستطيع أن أكون عنه فكرة شمولية قد تعين على القراءة والتفكير. ولكنني استمتعت ببعض ما جادت به قريحته من متون وشدرات. فراقني من نسجها المثنى التالي:

عاود تاني  
هاد الحلمة  
يمكن تفسر سر العشق  
المدفون تحت نخلة الكون  
جاتني ف ليل  
لابسة شربيل لحفا  
من الثلج رزة /  
ريح مربية خيمة لكلام  
رعدة مهيجة لبحر  
عاضة ف قنائف لغمام  
صابغة شفار لحروف  
صرفا لون عمود الزيت حضرة  
يمكن كانت سحابة دايرة  
حكايتها موال تحت تراب  
دفعت من جلايل الشمس ظلها عربون  
سرحت مسجون من جلابة الكون  
بلا ما تكون...بلا ما تكون



الشاعر والزجال كبور فرتاد

عن حل وسط أو محاولة للتوفيق بين هذه الرغبات المتضاربة. لكن الأمر يزداد صعوبة إذا علمنا أن لغة الأحلام هي لغة باطنية وليست لغة تعبيرية، وبالتالي فإن فهم رموزها وجعلها قابلة للتفسير هو أمر فيه خلاف. دون إغفال الظروف الاجتماعية التي تحيط بالرائي والتي غالبا ما تؤطر الرغبات والميولات التي قد يكون من المستعصي تحقيقها على مستوى الواقع، فيتحوّل بذلك الحلم من فاعل إلى فعل ليصبح سندا معاونا ومساندا على تفسير ما استعصى تحقيقه في الواقع. أي أن «الحلمة» لا يمكن تفسير سر العشق المدفون تحت نخلة الكون

وهنا مربط الفرس أي حينما يتحول الحلم من عنصر يحتاج لتفسير إلى عنصر مفسر لسر من أسرار العشق المتعددة، والإحالة هنا تجعلنا نجزم بأن الزجال كبور فرتاد يتمشهد من خلال منته بفرسية يُستشف من خلالها أن الحلم في حد ذاته ليس بغاية قابلة للإدراك بقدر ما هو مجرد عنصر مساعد ومحرف على تحقيق هدف خفي وأساسي من الحلم ذاته، هذا الحلم الذي يصعب مجرد عنصر مثير لشبهة البحث والتعميق من أجل الوصول إلى حقيقة ما، وهكذا تصبح الأحلام كمن يطرح فكرة للنقاش والتداول ليس إلا. لنخلص في النهاية إلى أن الفكرة والحلم هما سريان عند زجالنا خاصة وأنه يوجي من خلال منته إلى أن الحياة تظل مملّة ومقينة

بدون أفكار أو أحلام، إذ بهما يصبح للحياة معنى. ومن خلالهما قد تنكشف لنا بعض أسرار العشق التي منها أنه (أي العشق) قد يسمو بالعاشق إلى مرتبة من النقاء الدنيوي فتصيرُه مُضغّة لا تنضب من رحيق المحبة النورانية، تسع كل جميل ويديع مما فضل الله به خلقه وخليقته. ويزداد الأمر صعوبة حينما يخبرنا المثنى الزجلي بأن سر هذا العشق هو مدفون تحت نخلة الكون والمكان الوحيد المخصص لدفن أسرار العشق في كل الذوات البشرية التي خلقها الله بنظام وترتيب هو القلب المعبر عنه في هذا المثنى ب «نخلة الكون» فالإنسان كون والقلب نخلته

جاتني ف ليل  
لابسة شربيل لحفا  
من الثلج رزة /  
ريح مربية خيمة لكلام  
رعدة مهيجة لبحر  
عاضة ف قنائف لغمام  
صابغة شفار لحروف  
صرفا لون عمود الزيت حضرة

«جاتني ف ليل»...إنها الحلم أو الفكرة، فهي غالبا ما تتصف بالبغثة والمفاجأة والحلول دون سابق إخبار، الأمر الذي يضع المرء في دهشة وذهول وتعجب، وكلها عناصر يمكن أن تشكل أساسيات لخلق ثورة نفسية تعجّل بإعمال العقل وتوايحه من أجل وضع استراتيجية مضادة لتحليل وتفكيك هذا الحلم/الفكرة. بهدف تحقيق غاية مفادها الخروج من الورطة بنجاح أو بأقل خسارة وهكذا نجد أن الأحلام والأفكار تتخذ مجازات أخرى. في المثنى المذكور فهي ثارة عبارة عن ريح وثارة أخرى عبارة عن رعدة، وكلها عوامل طبيعية موسومة بالخطورة والبغثة والفجائية التي قد تكون مفيدة أحيانا ومضرة أحيانا أخرى. وهنا نعود للتذكير بأن الإنسان شبيه في تفاعلاته بالكون وفق ما ورد من مجازات في هذا المثنى الزجلي بعد ذلك يقمنا الشاعر الزجال كبور فرتاد في دوامة العبيثة من خلال عدة توصيفات تضمنها المثنى الزجلي من قبيل:

لابسة شربيل لحفا / من الثلج رزة / مربية خيمة لكلام / عاضة ف قنائف لغمام / صابغة شفار لحروف / مصرفة لون عمود الزيت حضرة. فكل هذه الجمل تتبدى بأفعال تتصف بالنعف والوقوة والحركة مثل:

لابسة / مربية / عاضة / صابغة / مصرفة. وكلها أفعال تؤكد داك الصراع النفسي الناتج عن العوامل المحيطة والمؤثرة بالإنسان هذا الزمن الغريب، زمن الضياع في بحر الافتراضية وسجن الفردانية، إنه الضياع بعينه «ضياع الإنسان الذي لم يعد لسلوكه معنى في هذه الحياة مما يؤكد أنه فقد القدرة على رؤية الأشياء بحجمها الطبيعي. إنها مرآة العيب التي تعكس وبشكل مكبر ما يعانيه إنسان هذا العصر»<sup>2</sup>

من هنا نقر بأن زجالنا هو على صواب فيما ذهب إليه من تصورات مجازية، لأن جل أفكار وأحلام عصرنا الراهن لا تكاد تخرج عن إطار العبيثة التي طبعت هذا المثنى الزجلي في عمومياته، وإلا فما معنى كل هذه المحمولة التي أنقلت كاهل هذا الحلم العابر: يمكن كانت سحابة دايرة  
حكايتها موال تحت تراب  
دفعت من جلايل الشمس ظلها عربون  
سرحت مسجون من جلابة الكون  
بلا ما تكون...بلا ما تكون  
تفسرات الحلمة تحت طابك ظلام  
فالتكرير على الواقع الافتراضي في فترة اليقظة يكون له أكبر تأثير على تغذية الأحلام وتوجيهها، هذه الأحلام التي ترى بعض الدراسات أنها بمثابة

يوغا لترتيب النفس والدماغ من ضغوطات الحياة، وتساعد على خلق نوع من التوازن النفسي وهي فعلا كما أورد زجالنا:

يمكن كانت سحابة دايرة..  
هكذا هي الأحلام تمر كالسحاب ولا تترك وراءها إلا سرايا، لأنها لا ترتسوخ في الأدهان بشكل واضح بعد اليقظة من النوم:

حكايتها موال تحت تراب..  
«حكايتها موال « أي حكاية الحلم، وهنا يشبه شاعرنا حقيقة الحلم بموال إلا أنه موال مدفون تحت التراب لم يتبق منه سوى ذاك الصدى البعيد، وكذلك تكون الأحلام التي لا نتذكر منها بعد الاسم سوى تلك الإشارات والتهيئات والأفكار المجنونة: دفعت من جلايل الشمس ظلها عربون  
سرحت مسجون من جلابة الكون

و «الحلمة» التي هي العمود الفقري لهذا المثنى الزجلي يبدو أنها قد أدت مهمتها وبجناح حيث أنها:

«دفعت من جلايل الشمس ظلها عربون»  
و«الجلابل» مصطلح درجي يأتي دائما في صيغة الجَمْع ولا مفرد له، بحيث نقبنا المقولة المشهورة « أجمّع أجلالك » في فهم معناها، أي كل الأطراف المتدلية من اللباس. من هنا استقى شاعرنا جملة «جلايل الشمس» وجعل منها فضلا للحلم، هذا الأخير الذي ضحى بظله، فقدمه كعربون من أجل تسريح «مسجون من جلابة الكون...» والمقصود بالمسجون هو ذاك الشخص الذي يكون في حالة حلم. أما «جلابة الكون» فهي مجموع الضغوطات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وكل ما ينتج عنها من التفاعلات التي تؤثر يوميا وبشكل تعسفي على نفسية الإنسان. فيصبح الحلم بذلك نافذة نطل من خلالها على ما يحدث في حياتنا الشخصية.

الملاحظ أن هذا المثنى الزجلي قد اجتمعت فيه كل خصائص ومرامل ومقومات الحلم، فهو أولا قصير كالحلم تماما لأن الأحلام لا تدوم أكثر من دقائق، ثانيا نرى الإنسان النائم يدخل في الحلم مباشرة دون مقدمات، كذلك هي قصيدة كبور فرتاد تبدأ بحالة الاستيعاب أي مرحلة دخول النائم مباشرة في سديم الأحلام، ثم حالة الاضطراب التي يبلغ الحلم فيها ذروته، ثم حالة الهدوء التي تكون نهاية الحلم وتتصف بالسكينة والراحة، وبعدها الاستيقاظ من النوم بعد أن يكون الحلم قد فسّر لکن: تحت طابك ظلام

أي أن الحلم حسب المثنى قد يفسر نفسه بنفسه في نهاية المطاف، إلا أن ذلك يكون «تحت طابك ضلام»... بمعنى أن الحالم يجد نفسه في حالة من الشroud والتهيه عند استيقاظه من النوم، معلنا عجزه الصريح عن فهم ما وقع في الحلم وما سبقه بعد الحلم.

هكذا كانت «الحلمة» الزبوية عند زجالنا الشاعر كبور فرتاد، والتي شخص المثنى الزجلي كونها مجرد حياة صاحبة نقضها عبثا ونودعها غموضا. وفي الختام أتمنى مخلصا، أن أكون قد تفاعلت مع مثنى الزجال كبور فرتاد بعميق الإحساس، مستحضرا من خلاله بشكل متواضع، ولو نرزا مما يحيط بهذا العالم العجيب والغريب، عالم الأحلام. وما يترجمه من مشاهد لهذه الحياة الصاخبة، التي ينام على وقعها كل ليلة إنسان هذا الزمن البئيس

### المراجع:

- (1) علم الأحلام ل سيغمووند فرويد، دار المعارف/ مصر
- (2) المذهب العبيتي

«قصائد وموسيقى للأرواح.. في أرض الشعراء»

## في ليلة «نوافذ شعرية» لدار الشعر بمراكش

مقام الأرواح

فتح الشعراء: علال الحجام وأمل الأخضر ومحمد الصابر، نوافذهم الشعرية في ليلة الشعر والشعراء والموسيقى، ضمن فقرة جديدة من «نوافذ شعرية» ليلة الجمعة 27 يناير بمقر دار الشعر بمراكش، لتواصل من خلالها الدار، الاحتفاء بشجرة الشعر المغربي الوارفة، ضمن برمجتها للموسم السادس. قدم الشعراء بصحبة فرقة بسملة للموسيقى الكناوية، برئاسة الفنان عبد الجليل قديسي، قصائدهم لأرواح الشعر المحلقة في سماء القصيدة، في ليلة شهدت حضورا لافتا لجمهور الشعر. موسيقى «كناوة» (موسيقى الأرواح) والتي صنفتها «اليونيسكو» (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة)، في قائمة «التراث الثقافي للإنساني اللامادي»، كانت حاضرة في ليلة «نوافذ شعرية»، والتي اختارت دار الشعر بمراكش أن تكون حوارا خلاقا بين أجيال القصيدة المغربية الحديثة، يتواشج مع عمق الجنوب على إيقاع موسيقى كناوة.. صوت الذات، وهي تصبغ كينونتها من خلال القصيدة، ووفق الكتابة وسؤال الوجود.

نافذة أولى.. «لغات جذور»  
حضر الشاعر علال الحجام (مواليد مدينة مكناس، 1949)، والذي خط مسار تجربته الشعرية ابتداء من سبعينيات القرن الماضي، إلى «نوافذ شعرية» حاملا معه طقوس «شعرية المعيش» وطولته المتعددة، قرأ مقاطع مختارة من نض شعره طويل، يسبك من خلاله شعرياته «إلتامها»، حيث نحن اليوم، صاحب ديوان «الحلم في نهاية الحداد» (1975)، إطلالته الأولى على



علال الحجام

المشهد الشعري المغربي، والذي تواصل من خلال إصداراته «من توقعات العاشق»، «احتمالات»، «ما لم ينقشه الوشم على الشفق»، «اليوم الثامن في الأسبوع»، «من يعيد لعينيك كحل الندى»... انتهاء ب«ما لم ينقشه الوشم على الشفق» و«صباح إيموري» و«مسودات حلم لا يعرف المهادنة»، أنهى قراءته الشعرية بنص قصير حيث «صراخ الشاعر» ضدا على الصمت، في نقد مباشر لهذا الخراب الذي يحيط بالعالم نافذة ثانية.. «بإمكانني أن أنقذ العالم» «أرض الشعراء» و«القصائد الغير المكتملة».. هكذا اقتسم الشاعر محمد الصابر في «نافذة شعرية» ثانية قرأ خلالها قصائد حديثة، مع



أمل الأخضر

جمهور الدار شجن الشعر ووجع الكتابة. الشاعر المقيم دوما في القصيدة ومجازاتها، أتيا من زخم القصيدة المحملة برؤى الاختلاف والتجاوز.. شاعر ينتمي لجيل «العبور»، ظل وفيا لنفسه الشعري والذي اختاره ولعا بقصيدة غير مكتملة، تبحت عن أرض الشعراء وعن «بياب» يحلو للشاعر محمد الصابر أن يسم نفسه بالانتماء إلى جيل «أخذ في التشكل، جبل قاطن في طباط الموج وفي حركة الرمال، جبل يسكون بالدنو من الشعر، الدنو من الشعر فقط».

نافذة ثالثة.. «رقصة

الدرابيش»



محمد الصابر

«غني أو ابكي سيان» «النافذة الشعرية الثالثة»، للشاعرة أمل الأخضر والقادمة من جبل التسنينيات، الحاملة لأسئلة الكتابة الشعرية وقلق اليومي. ولأنها شاعرة «غارقة في الحلم»، اختارت أن تقرأ نصا شعريا ب«سخرية مرة طافحة» في نقد صريح لهذه المفارقات. صوت الشاعرة أمل، والتي أطلقت من ديوانها «أشبه بي» (2012)، نافذتها الفعلية على عوالم الكتابة الشعرية المغربية.. لتواصل مع «بذ لا تهادن» (2021) و«عنتبة تشايكوفسكي» (2022)، مسارا إبداعيا قادها لتحفر اسمها بين جغرافية الشعر المغربي، وهي تبحت دون كلل عن «قصيدتها

المستهداة..»

قصائد وموسيقى للأرواح

فقرة نوافذ شعرية، والتي فتحتها الدار منذ التأسيس، فقرة خاصة بأجيال القصيدة المغربية، في افتتاح بليغ على تجاربها وحساسياتها.. وهي فقرة ظلت تحتفي برموز الشعر المغربي، من رواه إلى معاصريه. ولأنها لحظة، تفتح من خلالها دار الشعر بمراكش سنة جديدة، فقد اختارت من معين هذه الشجرة المعطاء بعضا من رموز الحدافة الشعرية المغربية.. أصوات شعرية تنتمي لتربة القصيدة، في تجسيرها لأفق تجربتها وعوالمها على المشترك الإنساني. بهذا الوعي ظلت الدار تفكر في برمجتها الشعرية والثقافية، في قدرة فقراتها أن تشكل ديوانا مصغرا من رهن الشعر وأسئلته، وبفضاء دار الشعر بمراكش والكائن بالمركز الثقافي الداوديات، التقى الشعر وصوت الجنوب.. القصيدة بموسيقى الشجن، ليشكلان معا نبض لحظة شعرية مائزّة بامتياز.

احتفت فقرة «الديوان» بالإصدارات الشعرية والنقدية الجديدة للشاعرين أمل الأخضر وعلال الحجام، وقعت الشاعرة أمل الأخضر إصدارها الشعري الجديد «عنتبة تشايكوفسكي»، والصادر عن بيت الشعر في المغرب، بينما ختم باب «النقد الشعري» لحظة التوقيع للشاعر والباحث علال الحجام، احتفاء بكتابه النقدي «خامائل في أرخبيل: قراءة في خطاب الميثاقية عند أدونيس» والذي ينضف على حرفياته في الشعرية العربية كان قد استبقها بدراسة «تحويلات تموز في شعر محمود درويش».

فنانون يشاركون الصحافيين الذكري الستين لتأسيس إطارهم النقابي في سهرة طربية بمسرح محمد الخامس

## لطيفة رأفت: الصحافة المغربية احتضنتني في زمن كان مليئاً بالرواد والنجوم زكرياء الغافولي: اختياري من طرف الجسم الصحافي في هذا الحفل أسعدني سامية أحمد: سعيدة بالدعوة وبمشاركتي ركح المسرح الملكي بمعية الجوق الوطني



الفنانة المبدعة سامية أحمد، التي هي الأخرى سافرت بالجمهور إلى عوالم النعمة الجميلة، من خلال الأغاني التي قدمتها، في حفل الذكري الستين لتأسيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، وكانت أكثر سعادة بمشاركتها ركح المسرح الملكي بمعية الجوق الوطني، الذي يضم ثلة من خيرة العازفين بالمغرب برئاسة الأستاذ محمد بلخياط حيث شاركت تضيف الفنانة الراقية سامية أحمد، بأدائها لأغاني من خزنة الفن الجميل، وذاكرة الغناء المغربي الراقى، بإحساسها الخاص وبصفتها المعهودة. وتضيف الفنانة سامية أحمد أنها على مشارف الانتهاء من تسجيل البومها الجديد "ولادة"، الذي هو عبارة عن أغاني تحمل تيمة للأطفال وأغنية أخرى "سينغل" تجمعها من جديد بالفنان المبدع يونس الخزان.

الفنان عمر بوتوموغت، هو الآخر، كان حاضرا في هذا الحفل الكبير، حيث أدى مجموعة من الأغاني، التي تفاعل معها الجمهور، وحرص على مشاركة الصحافيين المغاربة الاحتراف بالذكرى الستين لتأسيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، والتي تمت تحت شعار "ستين سنة، دفاعا عن المهنة والمهنيين.. مسؤولية واجبات.. حقوق.. أخلاق.. حرية".



الفن رسالة .  
وأضافت الديفا لطيفة رأفت في ذات التصريح، "تمنيت أن أكون في هذا الحفل في كامل صحتي، بحكم نزلة البرد التي ألمت بي، لكنها كانت أمسية جميلة قضيتها مع الجسم الصحافي، الذي أعتز به، لأنني اعتبره عائلتي، أشكركم وأشكر النقابة الوطنية للصحافة المغربية، لأنكم فكرتم في شخصي، وأنا دائما معكم وأنتم أيضا معي، كما كنا دائما"، وتمنت لطيفة رأفت، أن يكون الجسم الصحافي محصنا ومعافي من السلبيات المتواجدة الآن، للأسف، في مواقع التواصل الاجتماعي، وشددت على أن صعودها على منصة مسرح محمد الخامس يعني لها الكثير، إذ يمثل تاريخا بالنسبة لجيلها.

الفنان زكرياء الغافولي عبر، هو الآخر، عن سعادته بتواجده للاحتفاء بالذكرى الستينية للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، مسرورا باختياره من لدن الصحافة المغربية للاحتفال بالجهودات التي تقوم بها في سبيل نقل المعلومة الخبر بكل موضوعية ومهنية، كما أن حضوره للحفل التكريمي إلى جانب القامة الفنية لطيفة رأفت هو تكريم له أيضا، يقول، خاصة في ظل تفاعل أهل السلطة الرابعة الحاضرين مع الباقة المتنوعة من الأغاني التي قدمها، سواء من ريبورتواره الفني أو من التراث المغربي.



### جلال كندالي

الجميل.

الفنانة لطيفة رأفت، أيقونة الأغنية المغربية، والتي لم تتردد في مشاركة النقابة الوطنية للصحافة المغربية ذكرها الستين، بحكم أن علاقتها بالوسط الإعلامي كانت دائما علاقة تكامل منذ أن ولجت العالم الفني من بابه الواسع، وسط كوكبة من رواد الأغنية المغربية آنذاك .  
وفي تصريح لجريدة الاتحاد الإشتراكي، كشفت الديفا لطيفة رأفت، أن الصحافة المغربية كانت دائما مرافقة لمسيرتها الفنية، حيث لعبت، تقول لطيفة رأفت، دورا كبيرا في حياتي الفنية، إذ قبل طرح أي أغنية، تكون الصحافة المغربية مهتمة بذلك، وكانت دائما تشكل سندا لي.

وشددت الفنانة لطيفة رأفت على أن لوجهها عالم الفن، تزامن مع وجود كم هائل من الأسماء الكبيرة والأصوات الجميلة، مثل نعيمة سميج، عزيزة جلال، رجاء بللميج، رحمة الله، فاطمة مقدادي، عبد الهادي بلخياط، عبد الوهاب الدكالي وأسماء لمنور بعد ذلك، أسماء تقول، "رصينة وخاترة"، ولكي يسجع نجمها في سماء الأغنية المغربية والعربية إلى جانب هؤلاء الكبار، كان للإعلام دور كبير في ذلك، لقد عشت مع صحافيين مغاربة كبار، وتعلمت منهم لباقة الحديث، وإيصال الإحساس والمضمون، لأن

احتضن مسرح محمد الخامس بالرباط، الأرباع الماضي، فعاليات الذكري الستين لتأسيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، التي حضرتها وجوه إعلامية وسياسية وفنية. الحفل الذي نظمته النقابة، كان فرصة لاسترجاع مخاض التأسيس والمحطات النضالية لهذا الصرح النقابي الكبير، دفاعا عن المهنة والمهنيين، وعن الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية.

كما استحضرت النقابة الوجوه المؤسسة وكذلك الأجيال المتعاقبة على تسيير النقابة الوطنية للصحافة المغربية، وصولا إلى الإشعاع العربي والإفريقي والدولي للنقابة من خلال حضورها الوزان والقيادي في العديد من الإطارات المهنية. الذكري الستون كانت مناسبة للفرح أيضا، حيث اجتمعت الكلمة الهادفة باللحن الأصيل والصوت الجميل لعدد من الفنانين المغاربة في أمسية طربية بامتياز، نشطها الإعلامي عماد النتيقي، الذي أبدع وشكل إضافة لهذا الحفل الطربي، أمسية أعادت الجمهور الذي غصت به جنبات مسرح محمد الخامس بالرباط، إلى الزمن



## في ذكرى رحيل عبد القادر البدوي 28 يناير 2022

أحمد حبشي



، وإن العزة رداء الأوفياء الناصرين للحق، المناقحين عن صولة البسطاء . أوصانا بالوطن خيرا وبالمسرح اب الفنون صفاء وصدقا، وإن لا نترك للعادات صولة تتقاذفنا رجاتها يمنية ويسرى. في الحكمة كان شيخا بلغه وقار النوع وسعة النظر.  
آخر مرة طوقني بأمانة تحية عرفان، أرادها أن تصل ملتبهة إلى الأستاذ محمد بنسعيد أيت إيدر كانت تربطه به أواصر مودة وكثير من التقدير والإعجاب. لكل منهما عند الآخر مقام يلفه التبجيل والاحترام، ما كان بنسعيد يذكره إلا وبسمة البهجة تعلو محياه. يوصي بأن تصله مؤلفاته مع دعواته له بالصحة وطول العمر . كان مناه أن يلتقي شبابا يؤمنهم بعض من وصاياه، إن يبت في أعماقهم حب وطن يمتد في أعماقه من الوريد إلى الوريد. يدنيهم مما تعتمر به نفسه من آمال في تتفتح الف زهر في مروج الإبداع وخلق الطيب من الأحلام. فلروحه الطاهرة أركى سلام.

اسمه علامة بوح على ما تطوي عليه صفاقة من دبروا تفاصيل البلاد. الذين عطلوا خطونا نحو حلم يحملنا إلى منارات السمو والارتقاء، لترفرر رايتنا وتعلن أنا قادمون نعلو هاماتنا صولة مجد مفعم بالعناد. تعددت إشاراتنا لتحديد مكانم الاخفاق، سراديب العطب التي تشد مسيرنا إلى الوراء  
راقفناه في «انتظار القطار» فكشف لنا عن مجاهل التهميش في «العاطلون» وأعطاب الشح والتقطير في «المعلم زغول» كما لم تكن «الهاربون» و «شجرة العائلة» فسحة للتملي في جراح الآخرين. بل رجة أخرى لنحاصر حجم الأحوال قبل أن تصير أيامنا مثقلة بالنكد وسديم الغم والأشجان.

معلمنا الذي يعتصرنا الأسى ونحن نستعيد تفاصيل ذكراه، ظل شامخا في مدارج العزة مبتهجا بما تملكه يميناه لم تسبقه يده لمغانم ولا طرق أبوابا يشكو عوزا أو ارتضى أن يخطو دون أن يجلي صفاء مبتغاه، علمنا أن الحقيقة لا تموت وإن الشهامة من شيم الصادقين الوارعين

ودعنا دون أن يلوح بيديه كما اعتدناه يفعل عند نهاية كل لقاء، وودعناه بحسرة وشهقة تعترضها الدموع، عكس ما واطبنا على أن نفعل بالتصفيق والتهليل، وبسمة البادخة تعانق بهجة فهمة للمعنى. لحظتان فارقتان يتباين فيهما الزمن بين حمولة الحضور وزفرة الغياب، كان في كل لقاء يحمل تبشير موعد قادم مقل بالبهجة والكشف عما تحمله الأيام من أسرار. أحاديث مثقلة بالإبهاء لما يعيق السبيل لغدنا ويبقي على هلعنا مما تخترنه لنا الأيام. واثقا من أننا كنا نستوعب كل إشاراتنا وحمولة عباراته. تتفق أساريه ويواصل العطاء. من حسن حظنا أننا صادفناه في خطواتنا الأولى لفهم بعض تفاصيل الحياة، ولنكتسب روحا دافقة العطاء، في لحظة والوطن يخطو نحو أفق آخر يجابه تحديات الرقي في مدارج تناسب مجدنا التليد. سما

## تغجيجت .. ترويج «الماحيا» والقنب الهندي يثير الإنزعاج



في شكايته موجّهة للجهات المسؤولة ، عبرت ساكنة واحة تغجيجت بإقليم كلميم، عن انزعاجها من انتشار بعض المسكيات السلبية، مؤخرا ، ما يطرح تساؤلات بشأن «عدم التعااطي الصارم معها من قبل « المصالح المكلفة بالأمن من سلطات محلية ودرك ملكي» ، في أفق «توقيف أشخاص معروفين يتاجرون يوميا في مسكر ماء الحياة (الماحيا) والقنب الهندي ، مما تسبب في إدمان عدد كبير من الشباب والمراهقين بعد انتشار هذه المنوعات بشكل مهول وعلمي».

وأشارت الشكاية -توصلنا بنسخة منها - إلى «أن هذه الظواهر دخيلة وغريبة عن المجتمع التغجيجتي الذي لم يألّفها من قبل، وهي تشكل خطورة على صحة المدمّنين من الشباب وبعض المراهقين، وساهمت في انتشار الجريمة بمختلف أنواعها ، الأمر الذي جعل الساكنة المحلية تحس بغياب الأمن ، خاصة بعد وقوع جرائم تورط فيها بعض الجانحين».

وشدّت الساكنة، في شكايته، «على ضرورة استتباب الأمن والضرب من يد من حديد على تجار المنوعات الذين يختارون قنطرة كوكز لإنتاج وتصنيع وتقطير ماء الحياة(الماحيا)، رغم أن هذه القنطرة تعتبر معبرا رئيسا لجمع الساكنة»، مذكّرة بـ «أن هذه الأفعال تقع يوميا ، وتستوجب تحرك السلطات الأمنية للتصدي لكل الظواهر الخطيرة والدخيلة على المجتمع التغجيجتي»، لافتة إلى «أن عملية بيع ماء الحياة والقنب الهندي تتم بواسطة الدراجات الهوائية مما يمكن تجار المنوعات من توزيعها على مختلف النقط دون مراعاة سن الزبون، ولا الوضعية الاجتماعية والتربوية للجانحين المدمّنين على تناول هذه المنوعات، بمن فيهم بعض المراهقين المتمردسين».

عبد اللطيف الكامل

## إقليم فكيك .. تساقطات ثلجية (تشر) التفاؤل وسط الساكنة



شهد إقليم فكيك ، يوم الأربعاء الأخير، تساقطات ثلجية انشرح لها السكان ، وفرح بها الفلاحون، الذين طالما انتظروا مثل هذا الغيث النافع والناذر بالمنطقة الحدودية.

فقد كست الثلوج غابات الخليل مما أضفى عليها منظرا جميلا ومميزا، فكان لهذا الحدث أثر كبير في النفوس وردود فعل متفائلة بين جميع الفئات المجتمعية بإقليم فكيك، الذي يعاني بدوره من ندرة المياه، رغم وجود عيون بالمنطقة كانت كافية لسقي المزارع التي تزخر بها واحة فكيك.

وقد أعاد تساقط الثلوج بالمنطقة التفاؤل إلى الساكنة عموما، والفلاحين على وجه الخصوص، وذلك استحضارا للتدابير الثقيلة لتوالي سنوات الجفاف، علما بأن المناطق الواحية باتت عرضة لما تخلفه التغيرات المناخية من آثار سلبية تهدد الدور المحوري للواحة في ضمان التوازن البيئي الضروري بالنسبة للساكنة المحلية.

فجر مبارك

## إقليم تارودانت .. وحدة إنجاز البطاقة الوطنية تحط الرحال بتيندين



تم، مؤخرا، بمركز جماعة تيندين (إقليم تارودانت)، إقامة وحدة متنقلة تابعة للمنطقة الإقليمية للأمن الوطني «من أجل تقديم خدمات القرب لإنجاز أو تجديد بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية، لفائدة المواطنين القاطنين بنفوذ الجماعة».

و«تأتي هذه العملية، استجابة لطلب تقدمت به الجماعة إلى السلطات الإقليمية في إطار تقريب الخدمات الإدارية للمواطن وتسهيل ولوجه وتحصيله لوثائقه الإدارية الخاصة»، تفيد معطيات عن هذه العملية، مضيئة «أن هذه الخطوة استهدفت أزيد من 200 شخص»، مشيرة إلى أنه «من شأنها أن تخفف عناء التنقل إلى مدينة تارودانت من أجل إنجاز أو تجديد بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية».

وما يؤكد أهمية هذه العملية بالنسبة لساكنة الدواوير التابعة للجماعة القروية تيندين - كغيرها من الجماعات الجبلية النائية - أن من شروط التسجيل في السجل الوطني للسكان، أن تكون بطاقة التعريف الوطنية سارية باعتبارها من بين الوثائق المطلوبة.

## تم طرحها في دورة مقاطعة مرس السلطان

# وضعية الإنارة العمومية، تدبير موسم الأمطار، معضلة الدور الآيلة للسقوط وتدابيرها الثقيلة على الساكنة المعنية



البنائيات الآيلة للسقوط.. معضلة تزداد مخاطرها كلما تساقطت الأمطار بغزارة أو هبت الرياح بقوة؛

عدها 225 بنابة. أما البنائيات التي لم يتم إفراغ ساكنتها رغم وجود قرار الهدم فعددها 125 بتراب العمالة منها 84 بمرس السلطان. ووصل عدد الأسر التي تم إفراغها بعمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان 689 جميعها في انتظار توفير المنتج السكني.

تدخل أحد مستشاري المعارضة استفسر عن «مدى قانونية المطالبة بوثيقة نسخة من تصميم العقار عند تقديم طلب الحصول على رخصة الإصلاح، بناء على تقارير محاضر مكاتب الدراسات»، مضيفا «أن مقاطعة مرس السلطان هي المقاطعة الوحيدة في الدار البيضاء التي تضع هذا الشرط التعجيزي لبنائيات عمرت لأزيد من ثمانين سنة، علما بأن هذا الرفض أو المنع يتعارض مع قرار وزير الداخلية ووزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة الصادر في 21 يناير 2020 والذي ينص على الوثائق المطلوبة لرخصة الإصلاح، وهي طلب للمعنى بالأمر، الإدلاء بشهادة الملكية، الموافقة لرب الملك»، لافتا إلى «أن الإستمرار في مثل هذه الإجراءات، من شأنه المساهمة في تنامي وضعية الدور الآيلة للسقوط».

أو إزالة أعمدة الإنارة العمومية المعرضة لخطر السقوط. تعبئة الموارد البشرية والمادية والمراقبة المستمرة للمولدات الكهربائية». عند نهاية العرض، أكدت أسئلة معظم المتدخلين على ضرورة «تدارك أو معالجة النقص الكبير للإنارة العمومية الذي تعاني منه أغلبية أزقة وشوارع المقاطعة، وضع أغلبية لبالوعات الصرف الصحي لتفادي غمرها بالنفايات مع تكثيف دوريات المراقبة». عرض المندوب الجهوي لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان.. أشار إلى «أن برنامج معالجة البنائيات الآيلة للسقوط يدخل ضمن اتفاقية 2012، وأن التعثر في تنزيل الاتفاقية يكمن في صعوبة إيجاد العقار بتراب العمالة، وقد تم تمكن 1411 أسرة من الحصول على شقق اجتماعية ذات قيمة مالية تناهز 250 ألف درهم للشقة الواحدة، منها 985 أسرة بمقاطعة مرس السلطان و426 بمقاطعة الفداء. وقد وصل عدد البنائيات التي صدر في شأنها قرار الهدم 710 منها 496 بمقاطعة مرس السلطان، وعدد البنائيات التي خضعت للهدم بالمقاطعة 187 في حين أن التي لم يشملها الهدم بمرس السلطان يبلغ

«تجتمع كل لجنة دائمة يطلب من رئيس المجلس أو من رئيسها أومن ثلث أعضائها لدراسة القضايا المعروضة عليها . تعرض النقط المدرجة في جدول أعمال المجلس لزوما على اللجان الدائمة المختصة... يزداد رئيس المجلس اللجان بالمعلومات والوثائق الضرورية.

عرض المندوب الإقليمي للبيدك تحدث عما وصفه بـ «المنجزات المحققة بتراب المقاطعة . بخصوص وضعية شبكة الإنارة العمومية، هناك وجود 4544 نقطة ضوئية و1560 عمود إنارة منها 456 معرضة لخطر السقوط. كما تم تغيير 53 عمودا وإزالة 109 على أساس تعويضها». ويشان تدبير موسم الأمطار، فإنه» يتم بطريقة قبليّة وعلى مدى طيلة السنة بالعمل على تقوية قنوات الصرف الصحي، إما بواسطة «الشاحنات الهيدروليكية» وقد تم إخراج ما مجموع 232 طنا من النفايات، أو عن طريق التنقية اليدوية، وذلك بتنظيف 7752 بالوعة وإخراج 308 اطنان من النفايات. برنامج الاستعداد لموسم الأمطار الذي يتم في تقليم الأشجار لتفادي أي تماس للخطوط الكهربائية. تغيير

## لحسن بنطال

هي سقطة تعرض لها رئيس مقاطعة مرس السلطان، خلال جلسة أشغال الدورة العادية لشهر يناير المنعقدة صباح يوم الجمعة 13 يناير 2023، حين قام بالرد على نقطة نظام تقدمت بها المعارضة بخصوص طلب توضيح حول عدم إحالة نقطتين مدرجتين في جدول أشغال الدورة على اللجان للدراسة والمناقشة. الأولى تتعلق بعرض لشركة لبيدك والثانية عرض لشركة التنمية المحلية حول تقدم الأشغال بالخطين الثالث والرابع للطرامواي بتراب المقاطعة، مما اعتبرته المعارضة «خللا في تسيير أشغال الجلسة».

إجابة الرئيس عن نقطة نظام جاءت كالتالي: «وإش ضروري يتعرضوا النقط على اللجان.. وإش كاين شي مادة كتفرض عرض النقط المدرجة في جدول أشغال دورة المجلس على اللجان».

رد المعارضة أحال على الرجوع إلى المادة 28 من القانون التنظيمي رقم 13 - 114 المتعلق بالجماعات الذي ينص في منطوقة

## في أشغال المجلس الإقليمي للخميسات

# تشخيص إكراهات «التعاون الوطني» وتأکید على استعجالية تنزيل «عناية ناجعة» بالفئات الهشة



مؤسسة ابن البيطار للأطفال المعاقين حركيا

تعرف مشاكل تدبيرية. إلى جانب الجمعيات التي قدمت ملفات غير مكتملة».

تدخلات توقفت عند «دور الطالبة ودورها في محاربة الهدر المدرسي، حيث يتزايد عدد نزيلاتها، لكن مجموعة منها تتطلب إصلاحات وإعادة الاعتبار لتجهيزاتها، كما هو حال أغطية وأفرشة قديمة وفي حالة سيئة». المركز المعد لاستقبال النساء ودوره الخيري والاجتماعي، طرح في شأنه تساؤلات عن الجهة التي ستدبره، تمويله، وحراسته».

مؤسسة ابن البيطار للأطفال المعاقين حركيا، التي تأسست سنة 1972، والتي تلعب دورا كبيرا تتطلب بدورها إصلاحات. كما تمت المطالبة بـ «إبلاء العناية اللازمة للأطفال، المسنين، المرأة في وضعية صعبة، والعمل على تحسين أحوالهم، علما بأنه تم تسجيل ارتفاع عدد المسنين بدون ماوى وعائل».

هذا وتم التأكيد على أن «الوضع الاجتماعي لمختلف الفئات الهشة يتطلب مساهمة الجميع، من محسنين ومؤسسات، وأن يتوجه الإحسان لمستحقيه، لأن إمكانيات مؤسسة التعاون الوطني لاتسمح بالقيام بكل شيء، وتدخلها محدود، وهذا الميدان يستوجب كذلك عقد لقاءات مع رؤساء الجماعات الترابية قصد الوقوف على حاجيات كل جماعة في ما يخص الجانب الاجتماعي».

## علي أوراوي

عقد المجلس الإقليمي للخميسات الدورة العادية لشهر يناير 2023، وكان من بين نقط جدول أعمالها، تلك المتعلقة بقطاع التعاون الوطني الذي تم في شأنه تقديم عرض لتشخيص وضعيته من طرف المسؤول الإقليمي عن القطاع، حيث تم تقديم معطيات رقمية وطنيا وإقليميا، مشاريع مختلفة، مجالات التدخل، الإشراف على برامج اجتماعية، ظواهر مجتمعية صعبة، الأشخاص في وضعية إعاقة، الأطفال والنساء في وضعية صعبة، أشخاص مسنونون بدون عائل أو موارد»، لافتا إلى «أن العمل الاجتماعي يعتبر عبئا ثقيلا، والقطاع يعرف إكراهات، وبه عمل مرهق، ومن بين الإكراهات هناك ضعف الموارد المالية والبشرية، خصاص في التجهيزات، ولاسيما بالعالم القروي، خصاص في التاطير، وأساسا في المجال القروي»، مستعرضا «حلولاً تم العمل بها لمواجهة الإكراهات المرصودة».

ومن ضمن مجاها في المناقشة وتدخلات أعضاء المجلس والمستشارين، الإشارة إلى «وجود مؤسسات تعمل في غياب التراخيص، مما يضر بها وبالعاملين بها»، وفي شأنها تم «التأكيد على أن أي مؤسسة غير مرخصة لن تستفيد من الدعم من أية جهة، وكذا التي

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد  
البحري  
والتنمية القروية والمياه  
والغابات  
المعهد الوطني للبحث  
الزراعي  
المركز الجهوي للبحث  
الزراعي وجدة  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم 2023/01/م.ج.ب.ز.و.  
مخصص للمقاولات  
الصغيرة والمتوسطة  
الوطنية  
للتعاونيات او اتحاد  
التعاونيات وللمقاولين  
الذاتيين

في يوم 2023/02/23 على  
الساعة التاسعة صباحا،  
سيتم في قاعة الاجتماعات  
بمقر المعهد الوطني للبحث  
الزراعي ، المتواجد بشارع  
النصر الرباط ، فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب العروض  
مفتوح بعروض اثمان  
من أجل اقتناء أدوات  
ومواد استهلاكية مختبرية  
لوحدة المركز الجهوي  
للبحث الزراعي وجدة، في  
حصص وحيدة.  
يمكن سحب ملف طلب

العروض من مكتب مصلحة  
الصفقات للمعهد الوطني  
للبحث الزراعي، المتواجد  
بشارع النصر الرباط، ويمكن  
كذلك تحميله الكترونيا من  
بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
كما يلي: خمسة عشر ألف  
درهم (15.000,00 درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
كما يلي: خمس مائة وثلاثة  
واربعون ألفا وسبع مائة  
وأربعة وثلاثون درهما  
وأربعون سنتيما مع  
احتساب جميع الرسوم  
(43.734,40 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابق لمقتضيات المواد  
27، 29 و 31 من المرسوم  
رقم 2-12-349 بتاريخ  
8 جمادى الأولى 1434  
(20مارس2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب مصلحة  
الصفقات التابعة للمعهد  
الوطني للبحث الزراعي،

المتواجد بشارع النصر  
الرباط،  
- إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
بالإستلام إلى المكتب المذكور  
أعلاه؛  
- إما إيداعها إلكترونيا  
عن طريق بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
- إما تسليمها مباشرة  
لرئيس طلب العروض عند  
بداية الجلسة وقبل فتح  
الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك  
المنصوص عليها في المادة 9  
من نظام الاستشارة.

تطبيقا لمقتضيات:  
المادة السادسة من قرار وزير  
الاقتصاد والمالية رقم 13-  
3011 بتاريخ 24 نونبر 2013  
(130 أكتوبر 2013)  
بتطبيق المادة 156 من  
المرسوم رقم 2-12-349  
بتاريخ 08 جمادى الأولى  
1434 الموافق ل 20 مارس  
2013 المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
- المادتين 25 و 156 من  
المرسوم رقم 2-12-349

بتاريخ 08 جمادى الأولى  
1434 الموافق ل 20 مارس  
2013 المتعلق بالصفقات  
العمومية كما تم تغييرهما  
بالمرسوم رقم 2-19-69-  
1440 (24ماي2019).  
وان على المتنافسين تقديم  
جميع الوثائق المشار إليها  
في المادة 4 من نفس القرار  
والمادة 25 من المرسوم رقم  
2-12-349 كما تم تغييره  
وتميمه  
المادة 9 من نظام  
الاستشارة.

ع.س.ن/266/ا.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد  
البحري  
والتنمية القروية والمياه  
والغابات  
المعهد الوطني للبحث  
الزراعي  
المركز الجهوي للبحث  
الزراعي وجدة  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: 2023/02/م.ج.ب.ز.و.  
مخصص للمقاولات  
الصغيرة والمتوسطة  
الوطنية

للتعاونيات او اتحاد  
التعاونيات وللمقاولين  
الذاتيين  
في يوم 2023/02/23  
على الساعة الحادية عشر  
صباحا، سيتم في قاعة  
الاجتماعات بمقر المعهد  
الوطني للبحث الزراعي،  
المتواجد بشارع النصر  
الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض مفتوح  
بعروض اثمان من أجل  
اقتناء مواد كيميائية ومواد  
الصفقات النباتية واسمدة  
لوحدة المركز الجهوي  
للبحث الزراعي وجدة، في  
اربعة حصص:

الحصص الأولى: مواد  
كيميائية للتحليل  
الحصص الثانية: مواد  
كيميائية والبيولوجيا  
الجزيئية والأمصال  
الحصص الثالثة: مواد لوقاية  
النباتات  
الحصص الرابعة: اسمدة  
يمكن سحب ملف طلب  
العروض من مكتب مصلحة  
الصفقات للمعهد الوطني  
للبحث الزراعي، المتواجد  
بشارع النصر الرباط، ويمكن  
كذلك تحميله الكترونيا من  
بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
كما يلي: الحصص الأولى: سنة  
الإف درهم (6000,00 درهم)  
الحصص الثانية: خمسة الاف  
درهم (5000,00 درهم)  
الحصص الثالثة: الفان  
درهم وخمسة مائة درهم  
(2500,00 درهم)  
الحصص الرابعة: الف وخمسة  
مائة درهم (1500,00 درهم)  
كلفة تقدير الخدمات محددة  
من طرف صاحب المشروع  
كما يلي:  
الحصص الأولى: مئتان  
وواحد ألفا وتسع مائة  
وسنة وثلاثون درهما مع  
احتساب جميع الرسوم  
(201.936,00 درهما)  
الحصص الثانية: مائة وسنة  
وتسعون ألفا وتسع مائة  
وسنة وعشرون درهما مع  
احتساب جميع الرسوم  
(196.926,00 درهما)  
الحصص الثالثة: سنة  
وتسعون ألفا وخمسة  
مائة وخمسة درهما مع  
احتساب جميع الرسوم  
(96.505,00 درهما)  
الحصص الرابعة: أربعة  
 وخمسون ألفا وتسع مائة

www.marchespublics.  
gov.ma  
- إما تسليمها مباشرة  
لرئيس طلب العروض عند  
بداية الجلسة وقبل فتح  
الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب

واحد وعشرون درهما مع  
احتساب جميع الرسوم  
(54.921,00 درهما)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابق لمقتضيات المواد  
27، 29 و 31 من المرسوم  
رقم 2-12-349 بتاريخ  
8 جمادى الأولى 1434  
(20مارس2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب مصلحة  
الصفقات التابعة للمعهد  
الوطني للبحث الزراعي،  
المتواجد بشارع النصر  
الرباط،  
- إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
بالإستلام إلى المكتب المذكور  
أعلاه.  
- إما إيداعها إلكترونيا  
عن طريق بوابة الصفقات  
العمومية.  
- المادتين 25 و 156 من  
المرسوم رقم 2-12-349  
بتاريخ 08 جمادى الأولى  
1434 الموافق ل 20 مارس  
2013 المتعلق بالصفقات  
العمومية.

ع.س.ن/267/ا.د

الإدلاء بها هي تلك  
المنصوص عليها في المادة 9  
من نظام الاستشارة.  
تطبيقا لمقتضيات:  
المادة السادسة من قرار وزير  
الاقتصاد والمالية رقم 13-  
3011 بتاريخ 24 ذي الحجة  
1434 (130 أكتوبر 2013)  
بتطبيق المادة 156 من  
المرسوم رقم 2-12-349  
بتاريخ 08 جمادى الأولى  
1434 الموافق ل 20 مارس  
2013 المتعلق بالصفقات  
العمومية.

ع.س.ن/267/ا.د

Royaume du Maroc  
Ministère de la Santé  
et de la Protection sociale

المملكة المغربية  
إدارة الصحة والحماية الاجتماعية

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat -Salé- Kénitra  
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-الكنيطرة  
Service des Ressources Humaines et du Contentieux  
مصلحة الموارد البشرية والمعارف

إعلان

تنظم المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-الكنيطرة يوم الأحد 26 فبراير 2023، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة لتوظيف مساعدين تقنيين من الدرجة الثالثة تخصص: مساعد معالج أو مساعد في العلاج Aide-Soignant مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بمركز التال: المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4,5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط.  
عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في خمسة وثلاثون (35) منصبا ويحتفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكبول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، الحاصلين على شهادة التأهيل المهني المسلمة من طرف المؤسسات المؤهلة لتسليم هذه الشهادة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل. تخصص "مساعد معالج أو مساعد في العلاج Aide-soignant" وبالباقيين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. التسجيل في الموقع الإلكتروني: يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وإرفاقه في ملف الترشيح.
2. إيداع ملف الترشيح: تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma. ويعتبر يوم الاثنين 13 فبراير 2023 على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وكل ملف ترشيح يتم إدراجه بعد ذلك على البرجة الإلكترونية يعتبر لا غيا.
3. لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة: تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma. وتصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.

يعتبر لا غيا كل ملف ترشيح تنقصة إحدى الوثائق المطلوبة:

- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتعديل؛
- يعتبر لا غيا كل ملف ترشيح يودع على البرجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛
- تحدد لوائح الناجحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتباري في شأنها؛
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ الترابي بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا الكنيطرة

ع.س.ن/17/ا.ت

Royaume du Maroc  
Ministère de la Santé  
et de la Protection sociale

المملكة المغربية  
إدارة الصحة والحماية الاجتماعية

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat -Salé- Kénitra  
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-الكنيطرة  
Service des Ressources Humaines et du Contentieux  
مصلحة الموارد البشرية والمعارف

إعلان

تنظم المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-الكنيطرة يوم الأحد 26 فبراير 2023، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة الرابعة تخصص كتابة المكتبيات مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بمركز التال: المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4,5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط.  
عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في عشرة (10) مناصب ويحتفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكبول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

التخصص	Spécialité	العدد
كتابة المكتبيات	Secrétariat bureautique	عشرة (10) مناصب

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة والحاصلين على دبلوم تقني المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها وفقا للمقتضيات التنظيمية الجاري بها العمل.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. التسجيل في الموقع الإلكتروني: يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وإرفاقه في ملف الترشيح.
2. إيداع ملف الترشيح: تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma. ويعتبر يوم الاثنين 13 فبراير 2023 على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وكل ملف ترشيح يتم إدراجه بعد ذلك على البرجة الإلكترونية يعتبر لا غيا.
3. لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة: تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma. وتصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.

يعتبر لا غيا كل ملف ترشيح تنقصة إحدى الوثائق المطلوبة:

- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتعديل؛
- يعتبر لا غيا كل ملف ترشيح يودع على البرجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛
- تحدد لوائح الناجحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتباري في شأنها؛
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ الترابي بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا الكنيطرة

ع.س.ن/17/ا.ت

Jaridati1@gmail.com  
مكتب بطنخ: 70 شارع المقاومة إقامة اونوفوسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكتاس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليك رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة القنصلية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس  
2023/01/28/29  
12.470

توزيع:  
سبريس

المكتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:  
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4  
2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0522.62.28.10  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع  
الزرقطوني  
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب  
- عبد النبي  
- الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلي  
- محمد بنواحمان  
- جمال الملاحني  
- عماد عادل

- حفيدة الفارسي  
- خديجة مشطري  
- سهام القرشاي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز  
- بلجودالي  
- عبد الصمد  
- الكباس  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى  
- الإدريسي

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975 - 12 - 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد  
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

ع.س.ن/17/ا.ت

الاتحاد  
جريدة يومية

ع.س.ن/17/ا.ت

الاتحاد  
جريدة يومية

ع.س.ن/17/ا.ت







صورة من الحفل التكريمي

ومن جانبه، شدد فوزي لقعج، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، على أن ما حققه «أسود الأطلس» في مونديال قطر، هو بداية مسار جديد. وقال «هناك اليوم ثقافة جديدة تقوم على تحقيق الألقاب، لأننا قاربون على ذلك فعلا. إن الفوز بلقب كأس إفريقيا للأمم المقبلة هو أحد الأهداف التي يتعين على المنتخب المغربي لكرة القدم تحقيقها».

وأبرز رئيس الجامعة أن المغرب يجني ثمار الاستراتيجية الوطنية لتطوير كرة القدم بالمملكة، وذلك بفضل العناية المولوية التي يوليها جلالة الملك محمد السادس للرياضة والرياضيين.

ومن جهة أخرى، أكد الناخب الوطني وليد الركراكي، بالمناسبة، أن المنتخب المغربي لكرة القدم قادر على تحقيق المزيد من الإنجازات،

نظمت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، يوم الجمعة بمدينة الدار البيضاء، حفلا تكريما احتفاء بالإنجاز الذي حققه المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهائيات كأس العالم قطر 2022.

وعرف هذا الحفل بحضور بعض لاعبي المنتخب الوطني، إلى جانب عدد كبير من الفعاليات الرياضية والإعلامية والجمعية.

وأشاد وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، في كلمة بالمناسبة، بما حققه المنتخب المغربي في نهائيات قطر 2022، وبادائه الرائع وتشريفه للراية المغربية في هذا المحفل العالمي. كما نوه بالحماس الكبير الذي أبان عنه الجمهور المغربي الذي ساند أسود الأطلس بقوة.

# الاتحاد

# الرياضي

14 | الاثنين 30 يناير 2023 الموافق 8 رجب 1444 العدد 13.362

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichitrac | www.facebook.com/Alittihad\_alichitrac | jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## اتفاق مبدئي لانتقال أوناخي إلى مرسيليا من أنجيه

أعلن نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم، أول أمس السبت، أنه توصل إلى «اتفاق مبدئي مع أنجيه» لضم لاعب الوسط الدولي المغربي عز الدين أوناخي «بشكل نهائي».

ولم يذكر مرسيليا في تغريدة عبر حسابه على تويتر قيمة ومدة صفقة انتقال ابن 22 عاما، الذي برز في صفوف المنتخب الوطني المغربي في مونديال قطر 2022، وساهم في وصوله إلى نصف النهائي.

وأشارت وسائل إعلامية عدة إلى أن قيمة الصفقة ستبلغ عشرة ملايين يورو.

وأثيرت التكهنات بشأن مستقبل أوناخي، الذي يتمتع بصفات عالية، بالإضافة إلى تألقه في المراتب منذ تألقه في مونديال قطر وساهمته في أن يصبح «أسود الأطلس» أول منتخب إفريقي وعربي يبلغ نصف النهائي. وشارك أساسيا في جميع المباريات في المونديال، باستثناء مباراة تحديد المركز الثالث ضد كرواتيا (خسارة 2 - 1).

وقال مدرب منتخب إسبانيا حينها لويس إنريكي، بعد خروج «لا روخا» من ثمن النهائي على يد المنتخب المغربي بركلات الترجيح «يا إلهي، من أين أتى هذا الفتى؟!».

وولد أوناخي في الدار البيضاء وتكون في أكاديمية محمد السادس، وقبلها الرجاء الرياضي، لينتقل بعدها إلى فرنسا من بوابة فريق ستراسبورغ للشباب في سن 18، ومن ثم إلى أفرانث في الدرجة الثالثة في 2020.

وانتقل إلى أنجيه في 2021 وخاض معه في الدوري الفرنسي 48 مباراة، مسجلا هدفين مع تمرتيتين حاسمتين.

وبعد الأداء الرائع الذي قدمه في كأس العالم، كان أوناخي، وفقا لوسائل إعلام مختلفة، محط اهتمام أندية مثل نابولي الإيطالي وإشبيلية الإسباني وليستر سيتي الانكليزي، قبل أن يقع الخيار على مرسيليا.

ومنذ كأس العالم، لعب نصف ساعة فقط، في 15 يناير الجاري وكانت ضد كليرمون في الدوري.

ويحتل مرسيليا، الذي يضم في صفوفه اللاعب الدولي المغربي، أمين حارث، الغائب عن مونديال قطر بسبب إصابة في الركبة، المركز الثالث في «ليغ 1»، بفارق 5 نقاط عن باريس سان جرمان المتصدر.

## النصيري يتوهج في فوز إشبيلية على إلتشي

واصل إشبيلية استغاقته في الليغا، محققا انتصاره الثاني على التوالي، وهذه المرة بثلاثة أهداف نظيفة في شيك ضيفه إلتشي على ملعب (رامون سانتشيز بيخوا)، مساء أول أمس السبت، ضمن الجولة 19 بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.

«وقتل» الفريق الأندلسي المباراة تماما في أول 45 دقيقة، بعد أن سجل الأهداف الثلاثة، التي شهدت تألق النجم المغربي الدولي يوسف النصيري، مسجلا ثنائية في الدقيقتين 29 و45، والأرجنتيني ماركوس أكويلا، الذي كان قد صنع الهدف الأول للنصيري.

ولعب إلتشي في آخر دقائق هذا الشوط مقنوصا من لاعب بعد طرد بيدرو بيخاس ببطاقة حمراء مباشرة، بعد تدخل تقنية حكم الفيديو المساعد.

وبعد أن حصد انتصاره الثاني على التوالي في المسابقة، واصل فريق الأرجنتيني خورخي سامباولي الابتعاد عن منطقة الخطر، رافعا رصيده إلى 21 نقطة بفقر بها للمركز 13 مؤقتا.

بينما تجرد رصيده إلتشي عند 6 نقاط بخسارته 13 هذا الموسم في قاع الجدول، علما بأنه الفريق الوحيد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الآن.



القرش المسفيوي يقص أجنحة النور الأخضر

## أولمبيك

## أسفي يكرس

## عقدته

## للرجاء ومنذر

## الكبير ينتظر

## تعاقدات

## جديدة

## مصطفى الناسي

أكد طارق مصطفى، مدرب أولمبيك أسفي، في تصريح صحافي، عقب فوز فريقه على الرجاء الرياضي (3 - 1)، في قمة الجولة 16 من الدوري الاحترافي، على صعوبة المباراة التي احتضنها ملعب المسيرة بأسفي، مساء أول أمس السبت.

وهنا المدرب المصري، في تصريحات صحافية، لابعيه والجماهير والمكتب المسير والمدينة بأكملها على هذه النتيجة، التي لم تكن سهلة ضد الرجاء، مشيرا إلى أنه «ليس من السهل أن تكون منزها وتعود في المباراة وتنتصر».

وتابع: «التوفيق حالفنا في هذه المباراة، لكن بصراحة نحن نتعب ونجتهد، والحمد لله أجبرنا الرجاء على لعب الكرات الطويلة، بعدما ضغطنا عليهم وسط الملعب».

وأردف: «اعتمد نفس طريقة اللعب، سواء داخل الميدان أو خارجه، فدائما يكون لدي طموح لتحقيق الانتصار. نعلم أن فريق الرجاء في المباريات الأخيرة يلعب الكرات الصغيرة والكرة من العمق، وجهزنا له سيناريو توقعنا فيه، وأجبرناه على لعب الكرة

الطويلة».

وقلب أولمبيك أسفي الطاولة على الرجاء البيضاوي، بعدما حول تخلفه بهدف إلى انتصار بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، بعدما كان الفريق الأخضر سابقا للتسجيل بهدف عكسي وقعه ضد مرماه ياسين كورداني، عندما حاول إعادة الكرة إلى الحارس المهدي وايا، ليمنح التقدم للضيوف في الدقيقة 21.

وسرعان ما رد أولمبيك أسفي بهدف التعادل، من كرة عرضية وجدت في طريقها عبد الغفور مهري، الذي نجح في تحويلها إلى الشباك، في الدقيقة 35.

وانطلق الشوط الثاني على إيقاع ضغط كبير من الرجاء، الذي كاد أن يوقع الهدف الثاني من محمد زريدة، عبر كرة وجدت في طريقها تالقا من الحارس المهدي وايا.

وتمكن أولمبيك أسفي في الدقيقة 71 من خطف هدف التقدم، عبر البديل محمد المورابط، الذي توصل بكرة داخل مربع العمليات، نجح في وضعها في شباك الحارس أنس الزينتي.

وأعلن الحكم حمزة الفارق عن ضربة جزاء في الدقيقة 7+90، بعد إسقاط عبد الله ديارا في مربع العمليات، نجح منصف العامري في ترجمتها إلى هدف ثالث، أنهى كل حظوظ «الخضر».

## التحقيقات متواصلة منذ شهر وسبعة أيام

# ظهور «بؤساء» تذاكر مونديال قطر في بعض الأنشطة الرسمية يستفز المتابعين



متى يتم الكشف عن أسماء المتورطين في ملف «بؤساء التذاكر»؟

أكد في كلمته خلال اجتماع المكتب الإداري للجامعة ليوم الثلاثاء 27 دجنبر الماضي، أن الجامعة توصلت بتقارير من السلطات المختصة حول ما حدث من تلاعبات في التذاكر التي كان من المفروض أن توزع بالمجان على الجماهير المغربية في مونديال قطر والتي حولها بعض «البؤساء» إلى سلعة للمتاجرة فيها في السوق السوداء، وتعهدهم بفرض كل المتورطين وطردهم من المنظومة الكروية وإحالتهم على القضاء.

وبعد أن حصد انتصاره الثاني على التوالي في المسابقة، واصل فريق الأرجنتيني خورخي سامباولي الابتعاد عن منطقة الخطر، رافعا رصيده إلى 21 نقطة بفقر بها للمركز 13 مؤقتا.

بينما تجرد رصيده إلتشي عند 6 نقاط بخسارته 13 هذا الموسم في قاع الجدول، علما بأنه الفريق الوحيد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الآن.

التلاعبات في تذاكر المونديال الأخير، وهي الأخبار التي تم نفيها من خلال تصريح للرئيس فوزي لقعج الذي أكد أن التحقيقات في الملف لازالت مستمرة وأن الإعلان عن المتورطين سيتم بعد أن تنهي السلطات الأمنية أبحاثها.

هذا وكانت الأخبار قد تداولت خلال شهر دجنبر الماضي، ضلوع مسؤولين تابعين للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومرافقين وممثلين لأندية وطنية، ومسؤولين برلمانيين ومنتخبين جماعيين وجوهيين، في عملية المتاجرة، في السوق السوداء، في تذاكر بعض مباريات المنتخب الوطني المغربي في مونديال قطر 2022 خاصة منها مباراة نصف النهائية بين المغرب وفرنسا.

وقد تأكد من خلال تصريحات عدد كبير من جماهير المنتخب الوطني في قطر، وكذا من خلال خراجات المشتبه فيهم في تلك القضية، أن الحقيقة المؤسفة التي أضرت بشكل كبير بسمعة الحضور المغربي في تلك التظاهرة العالمية، أرخت بكل ظلالها على المشهد البطولي للنخبة الوطنية وعلى المشهد المفرح لأداء اللاعبين، مما جعل المصالح الأمنية وتحت إشراف النيابة العامة بالدار البيضاء فتحت تحقيقا موسعا للوقوف على كل ملبسات القضية.

في هذا الإطار، أكدت مصادر خاصة أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء تواصل أبحاثها

وتحرياتها بخصوص فضيحة بيع تذاكر المونديال التي رافقت مباريات المنتخب المغربي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم بقطر، وشملت التحقيقات أزيد من 40 شخصا تبين أن لهم علاقة بالموضوع. وحسب نفس المصادر، فإن الفرقة الوطنية وتعليمات من الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، قامت بالاستماع للعديد من الأشخاص له علاقة بالموضوع، منهم منتسبين للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بشكل خاص، ومنتسبين للمنظومة الرياضية، كما قامت بتتبع تفاصيل ما تضمنته تقارير السلطات القطرية وكذا تقارير السلطات الأمنية المغربية التي تكلفت بتأمين مونديال قطر 2022.

ويبدو حسب مصادر مطلعة، أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، كانت توصلت بدورها بنفس تلك التقارير وهو الأمر الذي أكدته رئيسها فوزي لقعج حين

## عزيز بلبودالي

أثار الظهور «المتعمد» لبعض المشتبه في ضلوعهم في فضيحة تذاكر مونديال قطر، في عدد من الأنشطة التي تعرف حضور الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ورئيسها فوزي لقعج، حفيظة المتابعين لهذا الملف الذي يعاتب بعضهم الجامعة السماح لأسماء تنتمي إليها لاتزال تخضع للتحقيق معها ولاتزال في موضع شبهة جنائية حتى تنتهي الأبحاث والتحقيقات الأمنية.

يوم الجمعة الأخير مثلا بمدينة الدار البيضاء، تعدت بعض الوجوه الموضوع في قائمة الأسماء التي تخضع للتحقيق الأمني، الحضور في الصفوف الأولى بالقاعة التي احتضنت حفلا نظمته الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، احتفاء بالإنجاز الذي حققه المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهائيات كأس العالم قطر، كما تعدت الظهور أمام كاميرات الإعلاميين وهي في صف واحد إلى جانب وزير الثقافة والاتصال ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وكبار الشخصيات والمسؤولين.

وجاء هذا الظهور المتكرر لهذه الأسماء في الفترة الأخيرة تزامنا مع أخبار نشرتها بعض المواقع الإعلامية تشير إلى أنه تمت تبرئة كل المنتسبين للجامعة والمنظومة الكروية المغربية من تهمة



الجيش الملكي يحافظ على مركزه الأول

## الحارس باعيو يهدي الجيش الملكي فوزا صعبا على مولودية وجدة

■ عبد المجيد النيسي

وسجل للفريق العسكري زكرياء فاتي هدفين في الدقيقة 11 و63، قبل أن يسجل الثالث ديني بورغيس في الدقيقة 51، فيما وقع هدفي المولودية كل من عبد الغني معاوي في الدقيقة 22، وبنحليم في الدقيقة 83.

وكان المدرب داكروز صريحا في الندوة الصحافية، حيث قال: «كان لنا الحظ وسجلنا مكرًا، لكن ارتكبنا خطأ، ومنه استقبلنا هدف التعادل. لم تقدم أداء جيدا في الشوط الأول. ويمكن تقسيم الشوط الثاني إلى شطرين: الأول سجلنا خلاله هدفين واعتقدنا باننا ضمنا الفوز، لكن خلال 30 دقيقة الأخيرة عرف المولودية الوجدية كيف يرغمنا على التراجع إلى الخلف، وخلق العديد من فرص التسجيل، ومنها حصل على ضربة جزاء تصدى لها الحارس باعيو، وبفضله فزنا بنقطة المباراة».

وتابع داكروز «الدقائق 30 الأخيرة كانت صعبة علينا ولا أعرف لماذا تراجعنا، هل أردنا تحصيل فوزنا أم أنه كان هناك نوع من التعب. خلال هذه المباراة كان لنا الفوز، لكن لم تكن متفوقين، ويمكن القول بأن مولودية وجدة يستحق على الأقل نتيجة التعادل».

أما محمد مديح، المدرب المساعد للمولودية فقد أوضح أن فريقه واجه «فريقا منظما ومهيكلًا، لا يعاني من أية مشاكل، ولكن استطعنا أن نخلق للفريق العسكري الكثير من المتاعب طيلة المباراة، حيث خلقنا عدة فرص للتسجيل، لكننا لم نتمكن من ترجمتها إلى أهداف، وكان أبرزها إضاعة ضربة جزاء، وهذا شيء يحدث مع لاعبين عالميين، في حين سجل الجيش الملكي أحد أهدافه من ضربة جزاء».

وتمكن الفوز للجيش الملكي من البقاء متزعما للبطولة برصيد 34 نقطة، في حين تجدد رصيد المولودية في 13 نقطة، ليحتل بذلك الرتبة 14، وهي رتبة مقلقة جدا بالرغم من أن فارق النقط بينه وبين أولمبيك خريبكة، المحتل للرتبة 15 يبلغ 7نقط.

انقد الحارس محمد باعيو فريقه الجيش الملكي من هدف التعادل، بعدما تصدى بنجاح لضربة جزاء، أعلن عنها الحكم جلال جيد في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع، وتقدم لتسديدها يوسف أنور، لاعب الفريق العسكري سابقا.

وبهذا يكون الجيش الملكي قد حقق فوزا من رحم المعاناة على حساب المولودية الوجدية، القابع في المنطقة المكهربة، في المباراة التي جمعتها بالملاعب البلدي بالقطيفة عصر أول أمس السبت، برسم الجولة 16 من البطولة الاحترافية.

وتمكن الانتصار للجيش الملكي من الحفاظ على زعامة الترتيب، خاصة وأن له أفضل الأهداف مقارنة مع الوداد الرياضي.

وتعدب كثيرا الفريق العسكري، ومعه الجماهير الغفيرة التي حجت لمساندته، في الشوط الثاني من المباراة، بعد ما تراجع لاعبوهم إلى الدفاع، ويتموضع سيء، وبعد أن أصبح لعبهم عشوائيا، حيث اعتمدوا على الكرات العالية الطائشة والتمريرات الخاطئة.

ومن تموضع سيء وسط مربع العمليات، وخلال محاولة زكرياء فاتي إبعاد الكرة، حصلت لمسة يد من رضا سليم، أمام مقربة من الحكم، الذي أعلن عن ضربة جزاء في الدقيقة (90+9)، وهو قرار حبس أنفاس كل مكونات الفريق العسكري، لكن الحارس باعيو، أهداهم فرحة فوز عسير.

ورغم الانتصار، فإن الفريق العسكري لم يكن متفوقا تكتيكا، كما أن المدرب «داكروز» لم يكن موفقا في اختيار لاعبيه الرسميين، في حين نصح المدرب المساعد للفريق الوجدي، محمد مديح، في إدارة الشوط الثاني للمباراة، خاصة بعد إشراك اللاعب بنحليم، مع العلم بأن الشوط الأول كان انتهى بالتعادل (1 - 1).

## رجاء بني ملال يعيد المدرب اللوماري إلى منصبه ويفك نزاعاته بانتدابات جديدة

■ ا.عبد العاطي



فريق عين أسردون يبحث عن طوق نجاة

على تداريب اللاعبين وعطل مجهودات المكتب في تسوية النزاعات والقيام بانتدابات جديدة. تمنى أن يكون المسيرين قد توفقوا في اختيار الحل المناسب لإنقاذ الفريق، الذي يتوقع في رتبة متأخرة قد تدفع به إلى الانحدار إلى الأسفل، وهو ما يخشاه جمهوره العريض.

ومعلوم أن المكتب المسير كان قد قرر بجمبع اعضائه إقالة المدرب اللوماري في محضر موقع عليه منذ 8 يناير الجاري، لكنهم عجزوا عن تبليغه إلى المدرب الذي طالب بمستحقته المالية إلى غاية نهاية الموسم والبالغة حوالي 17 مليون سنتيم، فتعذر تنفيذ القرار الذي بقي معلقا وأدخل الفريق في مرحلة فراغ، ما أثار

تراجع المكتب المسير لرجاء بني ملال عن إقالة المدرب إدريس اللوماري. قرار اتخذته أعضاء المكتب المدير المالي خلال اجتماعهم الأخير، الذي حضره رئيس الفريق وتخلف عنه عضوان من أصل تسعة، اجتماع دام أكثر من أربع ساعات حسب أحد الحاضرين، وعرف نقاشا حادا بين الأعضاء المتسمكين بإقالة المدرب والرافضين الذين وافقوا من قبل وقرروا التراجع عن ذلك.

ويضيف مصدرنا أن الرافضين المتراجعين تحججوا بعدم قدرة الفريق على القيام بانتدابات جديدة في هذا المراكو، لأنه مملوع من طرف الجامعة بسبب النزاعات المرفوعة عليه من طرف المدربين وأحد اللاعبين السابقين، إضافة إلى أن ميزانيته لا تتوفر على الرصيد المالي الكافي لانتدابات جديدة. ومن تم اقترحوا تسديد متأخرات النزاعات وانتداب لاعبين جدد والإبقاء على المدرب اللوماري.

وبعد أخذ ورد اتفق الحاضرون على المقترح، حيث تم تسديد متأخرات المدرب السابق مصطفى العسري وطاقمه الذين حصلوا بالتراضي على 17 مليون سنتيم عوض 23 مليون سنتيم، إضافة إلى أحد اللاعبين السابقين الذي توصل بدوره بمستحقته المتأخرة، مما سمح للفريق بانتداب المهاجم العوفير قلب هجوم فريق أمل تيزنيت، الممارس في عصبة الهواة. وفيما يخص المشاكل التي ظهرت بين المدرب اللوماري وبعض لاعبيه، فقد اجتمع هذا الأخير بجمبع لاعبيه، يضيف نفس المصدر،

### الشباب

#### السالي يضاعف متاعب اتحاد طنجة

فاز فريق الشباب الرياضي السالي على ضيفه اتحاد طنجة بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتها مساء السبت، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم الدورة 16 من البطولة الاحترافية. وبعد انتهاء الشوط الأول من المقابلة بالتعادل السلبي، تمكن الفريق السالي من حسم نتيجة المباراة لصالحه في الشوط الثاني بهدفي المهدي موهوب في الدقيقة 62 من ضربة جزاء، وجبريل سيلا في الدقيقة 90.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى الشباب السالي إلى المركز السادس برصيد 24 نقطة، في حين ظل اتحاد طنجة في المركز الأخير برصيد نقطتين، بعدما تجرع مرارة الهزيمة 14 له حتى الآن.

وبمركب العربي الزاوي بمدينة الدار البيضاء، اكتفى المغرب التطواني بنتيجة التعادل 1 - 1 مع ضيفه المغرب الفاسي في المباراة التي جمعتها، عصر أول أمس السبت.

وكان الفريق التطواني قد أنهى الجولة الأولى متقدما بهدف محمد كمال في الدقيقة 50 من ضربة جزاء، بعدما عاد لدعم رفاقه، وتراجعه عن قرار الرحيل، عقب تسوية ودية مع المكتب المسير، فيما أدرك التعادل للمغرب الفاسي سفيان لغزير في الدقيقة 81 من ضربة جزاء أيضا.

وأنهى الفريق الفاسي المباراة بنقص عددي، بعدما أشهر حكم المباراة الورقة الحمراء في وجه اللاعبين بلال الوديعري (د 90) ومحمد علي بامعمر (د 92).

وعقب هذه النتيجة، احتل المغرب التطواني المركز 12 برصيد 17 نقطة، فيما جاء المغرب الفاسي في المركز السابع برصيد 22 نقطة.

#### النتائج

الجيش الملكي - مولودية وجدة 3 - 2  
المغرب التطواني - المغرب الفاسي 1 - 1  
أولمبيك أسفي - الرجاء الرياضي 3 - 1  
الشباب السالي - اتحاد طنجة 2 - 0



زكرياء  
عبوب  
مدرب  
شباب  
السوالم

## بومسعود يعود لرئاسة شباب الريف الحسيمي

انتخب سمير بومسعود بالإجماع، رئيسا جديدا للنادي الرياضي الحسيمي لكرة القدم، خلفا للرئيس السابق الموكي الذي قدم استقالته، وذلك في الجمع العام الاستثنائي الذي جرى بدار الشباب محمد بن عبد الكريم الخطابي بمدينة الحسيمة.

وشهد الجمع العام ترشح سمير بومسعود منفردا، ليتم انتخابه بالإجماع من قبل منخرطي النادي الرياضي الحسيمي، لكرة القدم الممارس في القسم الجهوي الأول التابع لعصبة جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، كما منح له الجمع العام كامل الصلاحيات لتشكيل المكتب المسير.

وتعيش مختلف الفرق الرياضية بإقليم الحسيمة، أزمة مالية خانقة بسبب انعدام الدعم المالي المقدم من قبل المجالس المنتخبة، حيث أصبحت عاجزة عن تسيير شؤونها اليومية وتسوية رواتب اللاعبين والمدربين مما يندثر بانسحابها من المشاركة في أية لحظة.

وجدير بالذكر أن النادي الحسيمي لكرة القدم، تأسس على يد مجموعة من الفعاليات الرياضية بالإقليم في سنة 1991 ولعب في القسم الثاني، ب. ثلاثة مواسم.

## جمعية سلا يستهل بطولة دبي لكرة السلة بخسارة

استهل فريق جمعية سلا لكرة السلة، مشاركته في بطولة دبي الدولية لكرة السلة بهزيمة أمام النادي الإفريقي التونسي بنتيجة 51 - 73، في المباراة التي أقيمت بينهما أول أمس السبت، على ملعب نادي النصر في دبي، برسم مباريات الجولة الأولى للمجموعة الثانية.

وانتهى النصف الأول للمباراة بتقدم الإفريقي التونسي على جمعية سلا بفارق ثلاث نقاط بنتيجة 32 - 29، ثم تمكن الفريق التونسي من توسيع الفارق في النصف الثاني، لينتهي اللقاء بفوز الإفريقي بفارق 22 نقطة. ومن المقرر أن يختم جمعية سلا مبارياته في دور المجموعات بمواجهة بيروت اللبناني يوم غد الثلاثاء.

وكانت بطولة دبي الدولية لكرة السلة قد انطلقت يوم الجمعة، بمشاركة تسعة فرق تم تقسيمها إلى مجموعتين، حيث تضم الأولى أندية الوحدة السوري، ودينامو اللبناني، والنصر الليبي، ومنتخب الإمارات، وسترونغ غروب الفلبيني. وتضم المجموعة الثانية أندية جمعية سلا والإفريقي التونسي، والرياضي اللبناني، وبيروت اللبناني، بينما انسحب فريق النفط العراقي من المسابقة.

## كأس العرش يوقف منافسات الدوري الاحترافي

أعلنت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية إيقاف الدوري الاحترافي الأول بداية من الأسبوع المقبل، من أجل إتاحة الفرصة لأندية الدوري الاحترافي الثاني لخوض مباريات إقصائيات كأس العرش.

واستنادا إلى العصبة الاحترافية، فإنها قررت إرجاء برمجة الدورة الثانية من مرحلة الإياب إلى ما بعد الأسبوع المقبل، وذلك مباشرة بعد إجراء الدورة 16.

وتتزامن فترة التوقف أيضا مع منافسات كأس العالم للأندية، التي تحتضنها مدينتا طنجة والرباط خلال الفترة الممتدة ما بين 1 و11 فبراير، بمشاركة الوداد الرياضي وريال مدريد الإسباني، حامل اللقب أربع مرات، وفلامينغو البرازيلي وسياتل ساوندرز الأمريكي والأهلي المصري وأوكلاهو سيتي النيوزيلندي والهلال السعودي.

## نادي أطلس أولماس يكسب رهان الدوري الوطني الأول للبادمنتون

توج نادي أطلس للبادمنتون بالدوري الوطني «أولماس للبادمنتون» في نسخته الأولى، التي اختتمت يوم الأحد 22 يناير الجاري، بالقاعة المغطاة أولماس بإقليم الخميسات، متقدما على نادي أولمبيك زناتة، فيما عادت المرتبة الثالثة إلى النادي المروري للبادمنتون.

وشهد هذا الدوري، المنظم من طرف نادي أطلس أولماس فرع رياضة البادمنتون، بتنسيق مع الجماعة الترابية أولماس، حضور عدد مهم من الأندية الوطنية، أبرزها الوداد الرياضي وأولمبيك زناتة والدفاع الجديد ونادي واد زم للبادمنتون ... كما بلغ عدد المشاركين والمشاركات حوالي 120 ممارسا وممارسة، تنافسوا بقوة على المراتب الأولى.

## كأس العالم للأندية

## الأهلي المصري ثاني الواصلين إلى طنجة

الرياضيين بالمغرب، وهو شيء يشرفنا كعرب وأفارقة، فالمغرب جدير بأن ينظم حفل دولي مثل هذا».

وستلعب بمدينة طنجة المباراة الافتتاحية بين الأهلي المصري و أوكلاهو (1 فبراير)، كما سيواجه المتاهل من هذه المباراة فريق سياتل ساوندرز الأمريكي (4 فبراير) في ربع النهائية الأولى. بينما سيواجه بطنجة المتاهل من مباراة ربع النهائية الثانية بين بطل آسيا الهلال السعودي وبطل أفريقيا نادي الوداد البيضاوي بطل أمريكا الجنوبية فلامينغو البرازيلي (8 فبراير).

وله قاعدة جماهيرية واسعة».

وتابع «شاركتا في نسخة عام 2013 بالمغرب أيضا، وننذكر أن الرجاء البيضاوي حقق حينها إنجازا كبيرا وحصل على المركز الثاني»، معربا عن تمنياته بأن تحقق الأندية العربية، سواء الهلال السعودي أو الوداد البيضاوي أو النادي الأهلي، نتائج طيبة خلال هذه الدورة.

وعلى صعيد آخر، هنا الشعب المغربي على الإنجاز الكبير الذي حققه المنتخب المغربي خلال نهائيات كأس العالم بأحلاله المركز الرابع، معربا عن إعجاب به بالتطور والنهضة

أرضية الملعب الكبير لطنجة.

وقال خالد مترجي، عضو مجلس إدارة نادي الأهلي ورئيس لجنة الإعداد للمشاركة في كأس العالم، إن «المغرب بلدنا الثاني ونحن سعداء بأن نكون هنا، وشرف لنا أن نمثل إفريقيا والوطن العربي للمرة الثامنة في منافسات كأس العالم للأندية».

وبعد أن ذكر بأن نادي الأهلي سبق وحقق المركز الثالث في الدوريتين الماضيتين لكأس العالم للأندية، أشار، في تصريح بالمناسبة، إلى أننا «قدّمنا إلى هنا ولدينا دافع كبير وسنحقق نتيجة جيدة، فالأهلي نادي عريق

وصل نادي الأهلي المصري، مساء أول أمس السبت، إلى مطار طنجة ابن بطوطة الدولي للمشاركة في فعاليات كأس العالم للأندية التي ستقام بالمملكة المغربية، بمدينة طنجة والرباط، بين 1 و11 فبراير الجاري.

وقدم نادي الأهلي على متن رحلة جوية مباشرة لشركة مصر للطيران، انطلقت من مطار القاهرة الدولي، وذلك بعد قيامه بأخر حصة إعدادية بمصر قبل الإنطلاق إلى المغرب. وسيواجه نادي الأهلي المصري فريق أوكلاهو سيتي النيوزلندي في المباراة الافتتاحية لهذه التظاهرة العالمية يوم الأربعاء المقبل على

